ثمن العدد ٢٥ مل

الاتحاد

الاحد

فى ٤ ايار الموافق ١٣ جمادى الثاني

السنة الرابعة العدد ١

ماذا حدث فى الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة

مندوب الاتحاد السوفياتي يعلن عن موقفه الصريح في تأييد استقلال فلسطين ودفع العدوان الاستعماري

فاضل الجمالى يريدان يوهم العالم ان القضية بين العرب واليهود

مندوب مصر ، على عادته ، يتراجع عن الموقف الصحيح

والان ... لقد عرفنا اصدقاءنا وعرفنا اعداءنــــا !!

يافا — لملقنا السياسي الخاص — منذ يوم الاثنين الماضى، حتى كتابة هذه السطور ، في صباح الجمعة ، ووكالات الانباء البريطانية والاميركية تملأ الصحف اليومية العربية في فلسطين باخبار المناقشات التى تجري في الدورة الخاصة التى تعقدها منظمة الامم المتحدة ، بناء على طلب من الحكومة البريطانية ، للبحث في قضية فلسطين . وسأحاول في هذا التعليق ان ارتب هذه الانباء الكثيرة ليستطيع القارىء الكريم ان يتتبع بتنظيم ودقة موقف دول العالم المشتركة في منظمة الامم المتحدة من قضية فلسطين ، خصوصاً وان وكالات الانباء البريطانية والاميركية تتعمد التشويش وتشويه سمعة اصدقائنا في المجال العالمي ، والتشويش والتشويه من ابرز المهمات التى تضطلع بها هذه الوكالات الاستعمارية .

كان من الممكن الا نقف هذا الموقف

من واجبنا هنا ان نعيد الى الاذهان ما كتبناه في عدد الاتحاد الماضي ، وما اقرنا عليه كل وطني منصف ، من ان الدول العربية ، لو كانت جادة حقا في عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم على اساس الاستقلال والغاء الانتداب لو كانت الدول العربية جادة في ذلك ، لما تركت المجال امام الحكومة البريطانية لتطلب عقد الدورة الخاصة لتأليف لجنة تحقيق ... كان واجبها ، على اثر فشل مؤتمر لندن ، ان تبادر الى عرض القضية هى نفسها — وكانت وعدت بذلك الشعوب العربية — وبذلك تحبط كل محاولة يحاولها الاستعمار البريطاني بالاتفاق مع الاستعمار الاميركى لتأخير حل القضية الفلسطينية .. لو فعلت ذلك لتلافت الموقف

البقية على الصفحة العاشرة

الكاتب البريطانى الحر بالم دات يرسل الى الاتحاد لمناسبة عيدها الثالث

تحية الحزب الشيوعى البريطانى

وصلتنا بالبريد الجوي من لندن تحية الحزب الشيوعى البريطاني لجريدة الاتحاد لمناسبة عيدها الثالث ، وقد كتب هذه التحية باسم الحزب الشيوعي البريطاني الكاتب البريطاني الحر بالم دات نائب رئيس الحزب الشيوعي البريطاني ، وهذه هي الكلمة :

ان احتفال جريدتكم (الاتحاد) لعيدها الثالث ، يقدم لاصدقائها الكثيرين في بريطانيا فرصة مناسبة لتقديم تحياتهم وتهانيهم لجريدتكم المناضلة ولعصبة التحرر الوطنى في فلسطين على مواقفها المشرقة في الدفاع عن الطبقة العاملة العربية وفي النضال الجرى ، من اجل تحقيق مطالب حركتكم الوطنية التقدمية .

— البقية على الصفحة السابعة —

من غرفة السجن العفنة المظلمة ارسلت هذه التحية الى (الاتحاد)

تحية اخواننا السجناء السياسيين

فخري مرقة — يحيى هواش

الناضلان الوطنيان السجينان

غرفة السجن العفنة المظلمة ، ان صح لم تكن زنزانة ضيقة ، في احد سجون فلسطين الكثيرة ، حيث حشر الاستعمار اخواننا السجناء السياسيين ، ارسلت هذه التحية الى (الاتحاد) لمناسبة عيدها الثالث ، وبودنا ان نذكر اسم كاتبها ، ولكن هو الاستعمار ونقمة موظفى الاستعمار ما يحول دون ذلك وقد كان قلم التحرير لهذه الجريدة يعد المقال الافتتاحى لهذا العدد الممتاز عندما وصلته رسالة اخواننا السجناء ، فجعل من هذه الرسالة والتحية افتتاحية العدد الممتاز ، وهذه هي الرسالة .

ها هي الاتحاد تهل علينا بعامها الجديد الرابع وهي اعظم قوة وايمانا بهذا الحق المغتصب . مصممة على السير قدما في طريق نضالها الشاق .

ثلاث سنوات ! نعم ثلاث سنوات كانت جميعها نضالا وصراعاً لا هوادة فيها وكيف تتوقف جريدة الشعب عن نضالها وهى التى تعبر عن رغائب الشعب وآماله لم تظهر الاتحاد الا للنضال في سبيل تنوير شعبنا وفضح ما تحيكه الاوساط الاستعمارية من مؤامراتها الدنية مؤامرات السلب والنهب والغزو والاستغلال ان نضالنا لما ينتهى بعد وهو لن ينتهى ايضا حتى تتحطم سلسلة الحلقات الاستعمارية

البقية على الصفحة السابعة

اديب العربية الكبير رئيف خوري

يحيى ابناء العروبة فى جميع البلاد العربية

تفضل الاديب العربي الكبير الاستاذ رئيف خوري ، فخص الاتحاد بالكلمة التالية الموجهة الى ابناء العروبة فى فلسطين وبقية الاقطار العربية لمناسبة اول ايار :

كان الاحتفال لاول ايار في التاريخ احتفالا لمقدم الربيع لهذه الزينة التى تستيقظ عليها طبيعة الارض بعد هجعة الشتاء ثم كان ان اقترن هذا الاحتفال بمعنى اخر . فاصبح كل شعب في طول الدنيا وعرضها اذا اقبل اول ايار من كل عام اقام الاحتفالات لا رمزا للبهجة بيقظة طبيعة الارض بل رمزاً للغبطة بحرية مكسوبة او يجب ان تكسب وعبارة عن الغضب لحق مغصوب ودم مصبوب ودلالة على الشوق الى حياة اوفر حظا من العدالة والسعادة . فكأن البشرية التى كانت تحتفل لربيع الطبيعة في اول ايار ، للزهر والضوء اصبحت تحتفل فى هذا اليوم لحياة انسانية تكون هى الربيع بما يملأ هامن زهر السعادة وضوء الحرية . واذا قلنا البشرية ، فقد قلنا انفع عناصرها وامجد عناصرها ، عنيت العامل والفلاح والمثقف والوطنى الصحيح اياكان ، عنيت الساعد الذي ينتج بعضله والرأس الذي يبدع بدماغه والقلب الذي يسخو بما يدفق في الشرايين .

« البقية على الصفحة التاسعة »

جريدة ميوتون الارمنية

تحيى شقيقتها الكبرى (الاتحاد)

اخواننا الارمن التقدميون يصدرون ملحقاً اسبوعيا لاتحاد باللغة الارمنية يسمونها (ميوتون) وهي تعني بالعربية : الاتحاد ، وقد كتب الينا رئيس تحريرها السيد يعقوب مردروسيان تحية باسمها وباسم الارمن التقدميين في فلسطين يحيي بها (الشقيقة الكبرى) الاتحاد ، ويحيي فيها نضال الشعب العربي في فلسطين من اجل الحرية والاستقلال والدمقراطية ويعلن تضامن الشعب الارمني مع الشعب العربي في نضاله التحريري العادل .

خمسة الاف نسمة تستقبل اميل توما بحيفا

كلمتا القائد الدمقراطى حمدي الحسيني والشاعر الحرانى سلمى

اخواننـــا السجناء السياسيون يبعثون بتحياتهم

رجال حيفا وهيئاتها الوطنية تزور مقر العصبة مهنئة

برقية الطلاب الدمقراطيين في الجامعة الاميركية ببيروت

حيفا — لمندوب الاتحاد الخاص — استيقظت المدينة صباح الاثنين الماضي فاذا الدار الكبيرة التى تقوم فيها مكاتب عصبة التحرر الوطنى مزدانة باقواس النصر من اغصان النخيل الاخضر والاعلام العربية الخفاقة تتصدرها شارة ضخمة كتب عليها « يا مرحبا بالقائد الوطنى اميل توما » وكانت الزينات والاعلام والنداءات الوطنية تغمر شرفات الدار واسطحتها وابوابها ونوافذها ، وقد اعدت الزينات العربية داخل القاعة وقد جلل صدرها علم عربي كبير ونصبت منصة للخطابة امام مكبر الصوت وباقة من الزهور الحمراء النضرة ... كانت عصبة التحرر الوطنى في حيفا بذلك تستعد لمقدم الاستاذ اميل توما اذ يعود من بريطانيا واوروبا بعد ان كسب لقضيتنا الوطنية مكاسب عالمية يذكرها له كل وطنى بالاعجاب والاكبار .

٥٠ سيارة تصل معه

وكانت عصبة التحرر الوطني قد اذاعت على الجمهور بيانا اعلنت فيه ان الاستاذ اميل توما كان وصل الى غزة مساء الاحد الماضي وان العصبة في غزة هاشم استقبلته استقبالا لائقا وانه سيصل حيفا بالسيارة مساء الاثنين ، فخفت حوالي خمسين سيارة مزدانة بالاعلام العربية وشعارات الترحيب الى قرب العزيزية في ضواحي حيفا لاستقباله عند دخول المدينة ، وكان من بين هذه السيارات سيارة الاساتذة ابو سلمى وحنا نقاره ومحمد ابو زايد وسيارة عائلة توما الكريمة وسيارات العصبة في حيفا وعكا والناصرة والقدس وغزة ويافا ... السادسة تقريبا دوت ساحة الحرة المواجهة لدار العصبة بابواق خمسين سيارة او اكثر وكانت الجماهير العربية الكريمة قد ملأت

البقية على الصفحة ١٠

من اعلى : الصورة الاولى : قسم من الجماهير المحتشدة فى ساحة الحرة عند وصول الاستاذ اميل توما — الصورة الثانية : القسم الامامى من المظاهرة الضخمة التى سارت بالاستاذ اميل توما الى مقر العصبة ويظهر الاستاذ اميل توما فى الصورة بين رفاقه — الصورة الثالثة : قسم من الجماهير المحتشدة فى قاعة العصبة اثناء القاء الخطاب.

هذا العدد الممتاز

اصدرت ادارة (الاتحاد) هذا العدد الممتاز لمناسبة اول ايار واختتام سنتها الثالثة ، وانما نعتذر للاخوان المساهمين في تحريره على عدم تمكننا من ادراج جميع ما وصلنا منهم ، ولكننا سننشر ما تبقى فى العدد القادم ، خصوصا قصيدة عصماء للشاعر العربي الكبير الاستاذ ابي سلمى عن اول ايار . ونعتذر للمعلنين الكرام الذين لم نستطع ادراج اعلاناتهم فى هذا العدد ولكننا سندرجها فى العدد القادم الذي سيكون عددا ممتازا ايضا .

واننا نعد قراءنا الكرام فى سنتنا الجديدة الرابعة ، بادخال تحسينات جديدة على مواد الاتحاد وطبعها وصفحاتها بحيث تكون هذه التحسينات اعترافا منا بجميل اقبالهم الواسع على اعداد الاتحاد من كل اسبوع ، وهذه التحسينات هي نتيجة حتمية لانتشار الاتحاد انتشارا واسعا ملحوظا ..

ولمناسبة اول ايار تدعو هذه الجريدة العمال العرب في فلسطين الى توحيد صفوفهم توحيداً دمقراطيا صحيحا .

هيئة التحرير

الجماهير العربية تحيي الاتحاد السوفياتي بأول ايار

السجناء السياسيون يعلنون تضامنهم مع العصبة في نضالها من اجل الحرية والجــلاء والدمقراطية

مؤتمر العمال العرب يحتفل باول ايار تحت شعار الوحدة الوطنية لتحقيق الجلاء والاستقلال والديمقراطية ووحدة العمال العرب في فلسطين وحدة ديمقراطية وتأييد اتحاد نقابات العمال العالمى ...

في حيفا

حيفا — من مكتب الاتحاد — في الساعة الخامسة والنصف من مساء الخميس الماضى اول ايار احتشدت مئات من الجماهير العربية الكريمة في دار عصبة التحرر الوطنى بحيفا للاحتفال بأول ايار تحت شعار الوحدة الوطنية الشعبية لتحقيق الجلاء والاستقلال وتأليف حكومة دمقراطية في فلسطين .

وكان مكبر الصوت ينقل الى الجماهير المحتشدة في القاعة الرحبة وعلى شرفات الدار وفي الطريق المجاور كلمات خطباء العصبة في هذه المناسبة التاريخية .

وكان عريف المهرجان الرفيق محمد موسى سليم قائد العصبة فى حيفا ، حيى الجماهير المحتشدة واعلن ان نضال عصبة التحرر الوطني هو نضال في سبيل مطالب الوطن العامة وفى سبيل مطالب الشعب اليومية وان الاستقلال يؤخذ ولا يعطى ، ثم قرأ تحية وصلت الى العصبة لمناسبة اول ايار من اخواننا السجناء السياسيين ، يعلنون فيها تضامنهم مع العصبة فى نضالها من اجل تحقيق الحرية والجلاء والدمقراطية ضد الاستعمار وربيبته الصهيونية .

ثم تحدث الرفيق جبرائيل بشارة من قادة العمال في شركة بترول العراق عن اضراب العمال الكبير في الشركة وعن النجاح الذي حالفه بفضل وحدة العمال وشعورهم بالمسؤولية ووعيهم الذي قضى على تدخلات العناصر المخربة .

ثم القى الرفيق عصام العباسى سكرتير اللجنة المحلية للعصبة فى حيفا قصيدة عامرة الابيات قوطعت بالتصفيق مرات كثيرة ، وسوف ننشرها فى العدد القادم .

ثم كانت الكلمة للرفيق اميل حبيبى فتحدث عن معنى اول ايار انه عيد وحدة الشعوب المناضلة في سبيل الحرية ضد الاستعمار ومؤامراته وفي سبيل الحرية وانه يرمز الى ضرورة الوحدة بين القوي المناضلة في سبيل الحرية واعلن عن ضرورة الوحدة

البقية على الصفحة ١٠

الدكتور محمد مندور رئيس تحرير (صوت الامة) يحيي الاتحاد في عيدها الثالث

ويكتب عن حزب الوفد المصرى

الدكتور محمد مندور ، هو المناضل الوطنى المصري المعروف ، ورئيس تحرير جريدة (صوت الامة) جريدة حزب الوفد المصري الرئيسية ، وهو مناضل دمقراطى معروف لايهادن الاستعمار واعوان الاستعمار فى كفاحه من اجل حرية وطنه واستقلاله التام ، وقد خص (الاتحاد) بالكلمه التالية لمناسبة عيدها الثالث :

لامراء في ان الاستعمار الانجليزي استعمار اقتصادي فى المرتبة الاولى . فالانجليز كما يصفون انفسهم تجار قبل كل شيء . وهم لايريدون الاحتفاظ بسيطرتهم على مصر والسودان وفلسطين والعراق وشرق الاردن ويحاولون مد هذا النفوذ الى سوريا ولبنان والجزيرة العربية واليمن الا لكي يستغلوا موارد الثروة واسواق التجارة بها وما حججهم الاخرى الا نفاق مفضوح والا لما استطعنا ان نفهم لاي سبب احتلوا ولا يزالون يحتلون الهند وهى فيما نعلم ليست طريقا الى احد كما يدعون بالنسبة لمصر وقناة السويس .

البقية على صفحة ٣

القائد الهندي الكبير بوران شاند يوشى يحيي (الاتحاد) باسم الحزب الشيوعى

وصلتنا بالبريد الجوي التحية التالية ، من الرفيق بوران شاند يوشي السكرتير العام للحزب الشيوعى الهندي وهو من اقوى الاحزاب الهندية واكثرها شعبية ونفوذاً :

« تحياتنا القلبية لكم في عيد (الاتحاد) الثالث ، صوتكم كان الصوت الصادق الجرئ في الدفاع عن حرية فلسطين ووحدة اهاليها ضد الاستعمار واجرائه وضد المؤامرات الصهيونية التى تهدف الى التفرقة بين العرب واليهود للمحافظة على السيطرة الاستعمارية . اننا نتمنى للاتحاد ان تصبح فى القريب العاجل صحيفة يومية ، وذلك ولا شك مما يساعد في نضالكم من اجل حرية فلسطين ومن اجل السلم والدمقراطية فى العالم » .

احمد خير

عضو الوفد السودانى

يحيى الاتحاد

كلمة الاستاذ احمد خير ، عضو الوفد السوداني ، الذي زار فلسطين مؤخرا ، واشترك مع عصبة التحرر الوطنى فى مهرجانها الوطنى الكبير باسدود ، ارسلها خاصة بهذا العدد الممتاز :

الشرق العربى من اقصى مراكش على ضفاف الاطلنطي الى حدود الفرات ومن شمال سوريا الى منابع النيل كتلة جغرافية ، لا عبرة في تقدير وحدتها لوجود البحر الاحمر في وسطها ، بل ان هـذا البحر يكون حلقة مواصلات مائية تربط بقليل من النفقات والتكاليف بين الشمال والجنوب والنصف الشرقى والغربي .

والشرق العربي وحـدة جنسية « انثولوجية » توفرت لها اقوى اسباب التكتل والتكوين الاجتماعى التى يمكن ان تقوم بين مجموعة الكتل القومية في الوقت الحاضر تساعدها على توحيد المشاعر وانسجام الاحاسيس .

والشرق العربى كتلة اقتصادية تحوي جميع الوان الاختلافات المناخيه والمعدنية التى تكمل بعضها بعضاً وتؤهلها لان تصبح بقليل من الجهد العلمى المنظم — وحدة مكتفية بذاتها الى حد بعيد ومساهمة على اساس سليم بقسط وافر في تنظيم اقتصاديات العالم .

البقية على صفحة ٨

الاديب السوري الكبير وصفى البنى يحيي العمال العرب في فلسطين

لمناسبة يوم اول ايار

التحية التالية هى من الاديب السورى الكبير الاستاذ وصفى البنى ، يحيي بها العمال العرب في فلسطين لمناسبة اول ايار :

قد يكون القول بان يوم اول ايار هو يوم فلسطين ايضا لا يوم العمال فحسب قد يكون هذا القول قبل عشر سنين واكثر مما يعسر على الكثيرين تصديقه او ادراك حقيقته . الا اننا اذ نذكر هذا القول اليوم فانما نؤكد حقيقة يكاد يلمسها لمس اليد كل سليم البصر والبصيرة . فلقد اصبح الحد الفاصل بين القوى العالمية الجماهيرية التى تناضل في سبيل عالم حر سعيد ، والقوى العالمية الرجعية التى تعيش من استغلال عبودية الجماهير وبؤسها ، لقد اصبح الحد الفاصل بين هاتين المجموعتين من القوى العالمية ، واضحا كل الوضوح . وبات في وسع كل عربي ان يعرف فى اي من هذين المعسكرين يحتشد اعداء حرية وطنه واستقلاله .

البقية على الصفحة ٩

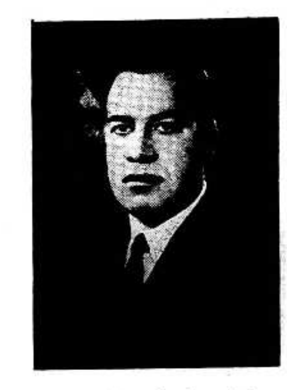
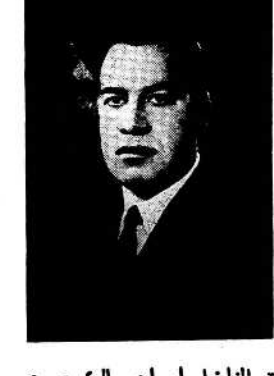
اقرأ تحية جريدة الديلي ووركر اللندنية على صفحة ١٠

قائد اخواننا العمال في سوريا الشقيقة
يحيي نضالنا الوطني في سبيل الحرية

السكلمة التى خصها المناضل النقابي ابراهيم بكري بالاتحاد

لمناسبة دخول الاتحاد في سنتها الرابعة ولمناسبة عيد اول ايار ، ارسل للمناضل النقابي السوري السيد ابراهيم بكري عضو مؤتمر العمال العالمى السكلمة التالية لتنشر فى (الاتحاد):

تحتفل شعوب مشرق الارض ومغربها فى كل عام بذكرى اول ايار عيد العمال العالمى ورمز الحرية والنور والعيش الرغيد وتتظاهر الجماهير فى كل صقع من بقاع الدنيا بهذه الذكرى الخالدة لتثبيت حقوقها المقدسة وتوسيعها ، معلنة استمدادها لمتابعة النضال من اجل بناء عالم يسوده السلام والاخاء بين الشعوب ، عالم خال من كل اثار الظلم والاستعباد ، عالم ليس فيه اثر من اثار الجوع والفقر او الجهل.

« للناضل ابراهيم البكري »
عضو اتحاد النقابات العالمي

وفى اول ايار عام ١٩٤٧ يحتفل عمال سوريا مشاطرين عمال الدنيا بتخليد ذكرى شهداء اول ايار ، ويتعاهدون على المضي فى نضالهم لحماية وطنهم ونوال حقوقهم الاجتماعية .

ان عمال سوريا الذين يحتفلون بهذه الذكرى هذا العام وقد احتفلوا منذ اسبوعين بذكرى مرور عام على جلاء الجيوش الاجنبية الاستعمارية عن ديارهم يناضلون الان للمحافظة على هذا الاستقلال الذي نالوه بفضل نضال ابناء الشعب وتضحياتهم ، ويكافحون المشاريع الاستعمارية التى يضعها اسياد الشركات الاحتكارية في واشنطن ولندن لاجل السيطرة المطلقة على بلادها السورية واعادة احتلالها. في هذه الذكرى الخالدة يرسل عمال سوريا الى اخوانهم عرب فلسطين الذين احرزوا ببسالتهم ونضالهم ثقة كل مناضل وطنى حر يقدر معنى الوطنية والجهاد ، تحية ملؤها الاعجاب والتقدير، معلنين تضامنهم معهم في كفاحهم العنيد ضد الثالوث: الاستعمار والصهيونية والفقر، حتى يتحقق للقطر الشقيق استقلاله المنشود ويجلو اخر جندي اجنبي عن ربوعه.

كما ان عمال سوريا يضمون صوتهم الى صوت اخوانهم عرب فلسطين في رفض كل مشروع لتقسيم فلسطين وانشاء دولة صهيونية فيها . وهم متضامنون معهم في النضال لاجل تحقيق مطالبهم: الاستقلال والجلاء واقامة حكومة ديمقراطية وهم يعلمون حق العلم، ان بقاء الاستعمار متمركزا في هذه البقعة العربية يؤلف خطرا كبيرا على استقلال وطنهم . وستبقى حرية الشعب السوري واستقلاله مهددة ما دام الاستعمار في فلسطين . واستمرار حالة فلسطين الحاضرة من اكبر العوامل لتعكير الامن الدولي في الشرق الاوسط ولمقاومة الحركة الوطنية النامية في جميع البلاد العربية .

ومما يثلج صدورنا ان تحتفل الطبقة العاملة في العالم باسره بذكرى اول ايار من هذا العام وقد حققت هدفا هاما من اهدافها وهو اتحادها ضمن منظمتها الكبرى «اتحاد النقابات العالمي» الذي يقود عمال الدنيا وينسق اعمالهم ويسدد خطواتهم . ومن الواضح ان هذا الاتحاد العالمي للعمال سيزداد قوة يوما بعد يوم وقد اصبح منذ الان ركنا من اركان النضال ضد الرجعية والطغيان الاستعماري. والطبقة العاملة السورية ايضا على ثقة بان نضال شعب فلسطين وبقية الشعوب العربية لن يذهب هدرا ولن يطول انتظار ذلك اليوم الذي ستبدد فيه قوى الظلام والعبودية في فلسطين . تحت ضربات شعبها وبتضامن الشعوب العربية معها . واليوم الذي سترفرف فيه راية الاستقلال والحرية في سماء فلسطين وبقية البلاد العربية آت لا ريب فيه .

دمشق — ابراهيم بكري

مؤتمر العمال العرب يحيي الاتحاد


حسن يحيى ابو عيشه


سليم القاسم


خليل شنير

اعضاء مكتب اللجنة المركزية فى مؤتمر العمال العرب

مؤتمر العمال العرب في فلسطين يحيي الطبقة العاملة العربية لمناسبة ذكرى اول ايار ويحيي جريدة الاتحاد المناضلة لمناسبة ابتداء عامها الرابع من عمرها الطويل المجيد .

مندوب عصبة التحرر الوطني
في مهرجانات الجلاء عن سوريا
يتحدث عن البلد العربى الاول

الذي جلت عنه الجيوش الاجنبية ونال استقلاله التام

حيفا — من مكتب الاتحاد — كانت عصبة التحرر الوطنى فى حيفا قد اوفدت قائدها السيد محمد موسى سليم الى عاصمة الامويين للاشتراك فى مهرجانات الجلاء باسم عصبة التحرر الوطني، وعند عودته اتصل به مندوبنا الخاص ، وطلب منه ان يحدث قراء (الاتحاد) عن مشاهداته فى عيد الجلاء وشعوره ، فكتب الينا المقال التالي :

الشعب حقق الحرية

لا يمكنني ان اصف الشعور الذي كان يغمرني وانا في دمشق ، اتطلع بعيون نهمة الى الجماهير الغفيرة ، الى مئات الالوف من ابناء الشعب التى صنعت الاستقلال وحققت الجلاء بنضالها المشرف العنيد — هذه الجماهير تخرج الى الشوارع تعلو وجوهها العزة والكرامة ، ويشع من نظراتها العزم الصادق على الاحتفاظ بهذه الامانة الغالية : الاستقلال والجمهورية وصيانتها من كل عدوان .

جيش وطنى

لقد رأيت اول ما رأيت حفلة الاستعراض العسكري : حفلة استعراض الجيش الوحيد على ارض سوريا العربية:

السيد محمد موسى سليم

الجيش الوطني . رأيته يخترق الساحات العامة تحف به مئات الالوف من الجماهير تهتف بحياته وحياة الاستقلال والجمهورية.

شعور عميق من الفرح والالم يملأ نفسي : فرحي لرؤيتي جيشاً وطنياً على ارض عربية مستقلة، وألمي حين تذكرت وطني فلسطين الذي يعيش فى جحيم من الارهاب والاضراب تحت سيطرة الجيوش الاجنبية .

الحزب الشيوعى السوري

وحضرت حفلة كبيرة اقامها الحزب الشيوعى السوري في دمشق لمناسبة العيد التاريخى تكلم فيها قادة الاحرار من العراق وشرق الاردن وسوريا، مبينين الاخطار التى تهدد الاستقلال وفاضحين المشاريع الاستعمارية المعروفة ، ومتوجهين الى جميع الشعوب العربية لتحافظ على استقلال القطر الشقيق سوريا محافظتها على نضالها في سبيل الحرية.

فلسطين

اما فلسطين بلدنا الابي المناضل، فقد كان ملء السمع والبصر في جميع المهرجانات الرسمية الشعبية ، كل عربي اليوم يناضل في سبيل حرية فلسطين ، فلتهنأ فلسطين بابناء العروبة الاحرار في سوريا وجميع البلاد العربية ، لانهم يعتبرون استقلالها شرطا اساسيا لاستقلالهم وحريتهم .

اجل، لن انسي اربعة الايام التى قضيتها في دمشق الابية، عاصمة الجمهورية السورية، وقلب العروبة النابض وشعلة الحرية في الشرق العربي ، لن انسي اياما اربعة استنشقت فيها نسائم الحرية خالصة من جميع الشوائب ، فعدت الى بلدي فلسطين العزيزة وانا اقوى عزيمة واشد مضاء لمتابعة النضال حتى يتحقق في فلسطين ما تحقق في شقيقتها سوريا من استقلال وديمقراطية وجلاء .

اسبوعيات الاتحاد

تحية

هل تعلم ما سر (الاتحاد) ؟ فان لهذه الصحيفة سرا واي سر ، سرها انها صحيفة لا تكتفى بتسجيل التاريخ بل انها فوق ذلك تصنع التاريخ ...

وهى بهذه الروح ، روح هذا السر القوي ، مستبشرة متفائلة ، ومن حقها ان تقبل في كل يوم لا في كل عام ، مستبشرة متفائلة، لان لها من ثقة قرائها: جماهير شعبنا العربي ، ما يعيد الثقة الى الثكالى وينبت الشعر الاسود في الرأس الذي طرزه الشيب بخيوط الثلج ..

و(جهينة) لهذه المناسبة يقدم لقرائه وقراء الاتحاد تحياته في العيد الثالث للصحيفة التي تصنع التاريخ : تاريخ الابطال .

ايار ...

والتحية لمناسبة مقتبل هذا الشهر ايضاً، في عيد عالمي ، اذ تجتمع الوطنيات في صعيد واحد: صعيد الاخوة الانسانية في سبيل الحرية ، وليس من اخوة انسانية الا في سبيل الحرية ، هذه هي رسالة العمال في عيدهم العالمي ، والعمال فى عيدهم العالمى قوة تصنع السلم العالمى ، والسلم العالمى لا يقوم الا على اكتاف عمال في اوطان حرة مستقلة .

و(جهينة) لمناسبة اول ايار يقدم لقرائه العمال تحية اول ايار :ان يعاهدهم على ان يجعل من اعدائهم هزئة وسخرية حتى يعود الحق الى نصابه ، الى السواعد التى تصنع الحق ، فالحق يصنع لو تعلمون خذوا الحكمة ...

.. والعهد قيد التنفيذ حالا ، واليك التفصيل :

في فلسطين مجلة تصدرها حكومة الانتداب باحرف عربية ، سموها (القافلة) وكان اسمها في السابق (المنتدى) وهى قافلة بحق وحقيق من حيث انها تريد ان تجعل من شعبنا قطيعاً من الابل خنوعا قنوعا يسير وراء اصحاب (القافلة) الى المأوية واليك الدليل :

نشرت هذه المجلة ،لافض فوها ، في باب «صدى الاسبوع» في عددها الصادر في ٢٥ نيسان الماضى تعليقا على تطورات قضية فلسطين ما يلى بالحرف الواحد :

«.. وعلى عرب فلسطين ان يطمئنوا الى ان قضيتهم هى شغل العرب الشاغل وان التفريط ولو بمقدار ذرة منها امر بعيد عن التصور ، واذا ما بدا من الدول العربية بعض الغموض والتكتم، فلأن ظروف القضية وملابساتها السياسية ثم الحرص على نجاحها تتطلب ذلك »

ما شاء الله ، حكومة الانتداب في فلسطين تدافع عن سياسة الدول العربية تجاه القضية الفلسطينية وتطلب من عرب فلسطين الا ينتقدوا موقف الدول العربية المهادن للاستعمار بل ان يطمئنوا الى ان قضيتهم هى شغل العرب الشاغل الخ الخ.

وان الغموض والتكتم من الدول العربية وهو ما ينتقده عرب فلسطين من الدول العربية مرجعها الحرص على انجاح القضية

ما شاء الله ايتها (القافلة) التى يخرج (صداك) من طبل فارغ هو طبل الاستعمار اذ هتكت استاره !

اعنى صورة الحمار ولا شك !

قال لي ظريف : ان هذه المجلة على غلافها من كل عدد تصور عدداً من الابل في شكل قافلة، دون ان تصور معها حمار القافلة وهذا امر لازم ....

جهينة

كتاب مفتوح

الى فخامة المندوب السامى

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص —

ارسل السيد عبد الرؤوف خيال عميد الكتلة الوطنية فى غزة كتابا مفتوحا الى فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين يستنكر فيه تصرفات قوات الجيش البريطاني في غزة وعلى الطرق الموصلة اليها.

مرور خمسين سنة
على ظهور السينما في روسيا

ظهرت الافلام السينمائية لاول مرة فى روسيا منذ خمسين سنة . وعرض اول فلم فى بطرسبورغ فى السادس عشر من ايار سنة ١٨٩٦ فى التياترو الصيفى وقيل عنه انه التصوير الحى الذي ابتدعه (لوميير) الفرنسي . وبعد عرض الفلم كتبت احدى الصحف المعاصرة كلمة قالت فيها: لقد كان التأثير الذي تركه فى النفوس عميقاً وحماس الجمهور بالغاً ونزولا على رغبة المتفرجين عرض منظر القطار السائر مرة ثانية . ثم توالى ظهور السينما فى موسكو ونجنى نوفوغورود حيث حضر العرض الاول ماكسيم غوركى حين كان لا يزال حدثاً ومخبراً فى احدى الصحف . وقد كتب فى صحيفته يقول: «شاهدت الصور المتحركة وشعرت ان التأثير الذي تتركه فى النفس جد غريب ويعجزنى ان اتحدث عن تفاصيل هذه الصور المبتدعة غير اني اود الالمام بجوهرها . . يرى الناظر امامه عربات تسير نحوه مباشرة فى الظلمة حيث اتخذ مكانه . ويبصر اناساً يجيئون من بعيد وتتجسم صورهم بنسبة اقترابهم منه. ويظهر على جانب اخر من الشاشة اولاد يلاعبون كلاباً ودراجات تمر ومشاة يعبرون الشارع ركضاً مندسين بين العربات . . كل شيء يتحرك ويحيا ويمور ويقترب ثم يختفى » .

وكان هذا الفلم الذي وصفه غوركى يسمى طريق الجمهورية فى ليون وطوله ستة عشر متراً استغرق عرضه دقيقة واحدة . وقد تنبأ الفتى غوركى عن مستقبل السينما فقال: يمكننى القول بلا وجل ودون ان اكون مخدوعاً ان هذا الاختراع سيعم العالم بالنظر لغرابته

وقد انتشر السينما بسرعة فى روسيا وانشئت له القاعات فى المدن ووضعت فوقها اللافتات من مثل « احلام لذيذة » ومسرات وخيالات .

وازدهرت الافلام فى روسيا سنة ١٩٢٥ وظهر الناطق فيها بعد ست سنوات من هذا التاريخ وشاهدنا على التوالي طريق الحياة وعلى انفراد وجبال الذهب وشبايف ولينين فى اكتوبر والمواطن العظيم وبطرس الاول

الدكتور محمد مندور يحيي الاتحاد

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

وهذه الحقيقه هى التى يضعها الوفد المصري نصب عينيه ، ولذلك استقرت سياسته على ضرورة تخليص مصر والبلاد العربية كلها من النفوذ الانجليزي وذلك بمعارضة مبدأ التحالف والدفاع المشترك وما شاكل ذلك مما يخفى الحماية والسيطرة وهو على يقين من ان مصلحة العالم العربي الحقيقية تقتضيه اليوم ان يتخلص من استئثار اية دولة كبرى به وذلك حتى يستطيع ان يتعامل مع جميع الدول وان يتبادل المنافع المادية والمعنوية دون قيود أو اغلال .

ومقاومة الاستعمار الانجليزي على هذا النحو القوى الحازم ستنتهى في رأي الوفد المصري الى رفع مستوى الافراد الى الدرجه اللائقة بمستوى البشر وذلك بتمكينهم من التمتع بحقوقهم المادية والمعنوية التى ينتقص منها الاستعمار او يفرغها من مدلولها .

ولا شك ان المعركة التى يخوضها الوفد المصري اليوم معركة رهيبة لانه لا يحارب المستعمرين فحسب بل يحارب معهم طوائف وهيئات لا حصر لها وقد اشتبكت مصالح هذه الطوائف والهيئات مع مصالح الانجليز والصلحة كثيرا ما تقتل الضمير .

والوفد يعتقد بحق ان مصر نفسها لا يمكن ان تتحرر بانتقال الجند الانجليز من ضفة قناة السويس الغربية الى الضفة الشرقية او بنقل معسكراتهم من ضفاف النيل الى ضفاف الاردن او دجلة او الفرات او سواحل فلسطين لان ضغط هؤلاء الجند سيظل جاثما على وادي النيل وان بعدوا عنه هذه الاميال المعدودة . ومن هنا يحتضن الوفد قضية تحرير البلاد العربية كلها ويرى فيها تحريراً لواديه نفسه لا مجرد تضامن مع اخوان تربطنا بهم شتى الروابط المعنوية والمادية .

والوفد المصري يعتقد ان نجاح هذه القضية العربية الكبرى يستلزم حتماً تآزرا قوياً بين شعوب هذه البلاد المختلفة وذلك لما هو واضح من انه ما دامت حكومات تلك البلاد خاضعة للانجليز فانها لن تقاوم الاستعمار المقاومة الجدية كما انه مؤمن بانه ما دام افراد الشعب هم الذين سيستفيدون فائدة حقيقية من التخلص من الاستعمار فان هؤلاء الافراد هم الذين يرجى منهم مقاومة ذلك الاستعمار مقاومة صادقة. اكيدة

الوفد المصري يضع اذن امله في الشعوب العربية لا فى الحكومات العربية ، فهل لتلك الشعوب ان تحقق هذا الامل؟ . ذلك ما نرجوه ، بل ذلك ما نحن على ثقة اكيدة منه ولنا في شعب فلسطين الكريم المجاهد الابي ، مثل رائع ، فهذه البلاد الشهيرة لا حكومة لها من أهلها ومع ذلك ينهض شعبها الشهم باعباء معركة لابد منتصر فيها أولا بد مقلم اظافر الصهيونية البغيضه وهو يعلم علم اليقين ان الشعوب العربية الاخرى لن تتوانى عن نجدته بكل عزيز ومرتخص عندما يدق ناقوس الخطر . وانه لمن دواعى فخر الوفد المصري ورئيسه العظيم مصطفى النحاس ان تكون له في قضية هذا القطر الشقيق العزيز مواقف تترك للتاريخ ترديد ذكراها وسوف تتجدد تلك المواقف والعرب اجمعون يعرفون ذلك عن الوفد ورئيسه المناضل. الا حيا الله الشعوب العربية الابية.

المحامى : محمد مندور

الرابطة العربية بعكا

تقدم تهانيها الى العمال في عيدهم العالمى وتتمنى لهم حياة اسعد ومستوى معيشة ارقى

فرن العمال العربى

الجديد بالناصرة لاصحابه

حلاق وقدسى

فروعه

بشارة حلاق- تلفون رقم ٤ الناصرة

عبد القدسى — السوق

يقدم اخلص التهانى للعمال بمناسبة عيد اول ايار

مطعم ومقهى
امير الجديد - الناصرة

لصاحبه

محمد امين الفاهوم

راحة وهدؤ -- خدمة ممتازة — نظافة

اسعار معتدلة

كلس ناشف
كلس مصول
رمل بحر
حجارة بناء

تحصل عليها باسعار معتدلة من محل

سليم سابا الراشد

قرب عين العذراء — الناصرة

المطعم والبار الانجليزي

لصاحبه

انطون ابو نصار

الناصرة

تجدون فيه الذ الطعام واشهاه وافخر المشروبات المنعشة والخدمه الممتازة

سمان اخوان

تجار مانيفاتورة والبسة رجالية

=جاهزة وتفصيل=

شارع يافا — تجاه فندق داروتي — القدس

خليل خورى
صاحب محل النوفوتيه بالناصرة

يبيع جميع لوازم السيدات وادوات زينتهن تجدون عنده جميع ما تطلبون من البضائع المستوردة حديثاً والممتازة بالجودة والنفاسة والجمال

للنساء والرجال والاولاد

يهنىء الطبقة العاملة بذكرى اول ايار ويتمنى للاتحاد اطراد النجاح فى عامها الجديد

ايها العمال اقصدوا ..
شركة تاكسى النجمة بغزة

تجدوا : سيارات فخمة — استعدادات منظمة — سائقين ماهرين — خدمة ممتازة

من غزة الى يافا ، ذهابا وايابا ، صباحا ومساء

وانها تحييكم بمناسبة اول ايار آزروها وشجعوها

صالون حمودي للحلاقة والتجميل
القدس شارع مأمن الله ملتقى الطبقات الراقية

راحتك وصحتك واناقتك متوفرة كلها فى هذا الصالون العصري

قريباً جداً — قريباً جداً

افتتاح فندق ومطعم ومقهى وبار
افرست

قائم على ذروات جبال بيت جالا . ويطل على السهول السندسية الفسيحة يمتع الزائرين بابهج المناظر الطبيعية

توفيق شلوفة
الناصرة

وكيل شركة الاسمنت وصاحب مخزن مواد البناء والخردوات يقدم اخلص التهاني والتمنيات للعمال بمناسبة عيد اول

عزت شريف

الرتي الفنى لجميع انواع الثياب

اذا تمزقت ثيابك من الاسلاك الشائكة وغيرها واردت ان تعود جديدة كما كانت اقصد محله ١٢ شارع مأمن الله — عمارة البادرية القديمة — القدس .

الديمقراطية في الاقطار العربية

كيف يقيم الاستعمار من اعوانه حائلا بين الشعوب العربية وممارسة الديمقراطية الصحيحة

« الاستاذ سمير شما »

ان تاريخ العرب يظهر بجلاء حبهم للدمقراطية وتعلقهم بها . الا ان العصور المظلمة التي مرت بهم قبل الحرب العالمية الاولى ، والنظام الاقطاعي الذي ساد حياتهم عدة قرون ثم الاستعمار الذي ابتليت به اقطارهم قبل الحرب العالمية الاولى وبعدها ، قد ازال معظم معالم الحكم الديمقراطي في جميع بلدانهم .

الانتخابات تطبخ في مصر

ففي مصر اعرق البلدان العربية بالحكم البرلماني الحديث لا تزال الانتخابات تطبخ طبخا ، وليس ببعيد يوم « فاز » صدقي باشا باكثر من ٩٠ بالمائة من اصوات الناخبين ، مع ان اكثرية الشعب وفدية تكره حكمه . ومع ثبوت عدم صلاحه لحكم الشعب المصري قبل عشرين عاما فقد ارجع الى الحكم بعد الحرب العالمية الثانية وتنوسي عمل التاريخ وتنوسي ان دواليب الزمن لا ترجع الى الوراء وان العالم يتقدم سريع مستمر . اليس غريبا ان يظل خارج الحكم زعيم الاكثرية المطلقة في مصر من يلتف حوله عامة الشعب وخاصته؟ . اليس غريبا ان يؤتى للحكم بشخص يتولاه وتكون اكثرية اعضاء البرلمان من غير اعضاء حزبه ، فاذا بهم يولونه ثقتهم واذا به يستمر بالحكم رغم محاولته ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء سنوات عدة ؟ ..

وتلفق في العراق

والحال مثل ذلك في العراق حيث يشكو العراقيون من تلفيق الانتخابات ولا يأبه القائمون على الحكم المعتمدون على النفوذ البريطاني بالرأي العام العربي والعالمي ولا يأبهون بمقاطعة معظم احزاب البلد لتلك الانتخابات الصورية ولا بتدليلهم عليها بانها هيء لها واجريت بالقوة والبطش ووسائل اخرى . .

ولا تزال الانتخابات في البلدين العزيزين سوريا ولبنان تجري على درجتين حتى عامنا هذا .

واما شرق الاردن فدستورها « لطخة عار » في جبهة الحرية والديمقراطية كما جاء في برقية عميد الحزب العربي الاردني الى رئيس المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد في القاهرة .

ومن المغالطة ان يقال ان هنالك حكومة بالمعنى الحديث لهذه الكلمة سواء في نجد والحجاز او في اليمن حيث يشكو الابن جور ابيه .

فلسطين بحاجة الى هيئات وطنية قائمة على اسس تمثيلية

وعرب فلسطين حرمهم الاستعمار الذي امتحنوا به حق حكم انفسهم وتقرير مصيرهم ، واسلوب الحكم في البلاد اليوم افظع من اسلوب حكم اية مستعمرة في العالم . وكان الاجدر بقيادة الحركة الوطنية ان تنظمها على اسس دمقراطية حقيقية لتوقف تيار الظلم الفادح النازل باهل البلاد ولتصد موجات الخطر التي تجتاحهم ولكن الامر كان على خلاف ذلك . ولم تقم في البلاد منذ ثلاثين عاما هيئة وطنية لقيادة الامة انتخبت انتخابا او تمثلت فيها جميع طبقات الشعب . وطولب الشعب مرارا فضحى بماله ودمه وسعادته ونتجت عن كل تضحية فوضى مؤلمة ولدت في افراد الامة شكوكا بصلاح ما يطلب منها القيام به ، واتهمت الفئات العاملة بعضها بعضا فبذرت في نفوس الامة بذور الريبة ، والتشكك وانكمش الكثيرون عن العمل السياسي ، وازدادت الفوضى ولا تزال . وطالب الكثيرون بقيام مؤسساتنا الوطنية على اسس تمثيلية انتخابية فوعد الشعب بذلك ، ووصلت قضية البلاد الى اخطر مرحلة حاسمة في تاريخ فلسطين وفي تاريخ الشرق العربي كله ، وسيتقرر المصير قريباً ولا تزال الحال هي هي ، وليست في البلاد هيئة وطنية تمثل عرب فلسطين تمثيلا صحيحا .

وكثيرا ما حوجج العرب في الولايات المتحدة ، وكثيرا ما حررت المقالات والنشرات هناك بان عرب فلسطين الذين يطالبون بتولي الحكم في البلاد على اسس دمقراطية تضع في ايديهم مقاليد ادارة البلاد بصفتهم الاكثرية فيها لا يصلحون لحكم سواهم لانهم غير صالحين لحكم انفسهم ولان حركتهم الوطنية الصرفة لا تقوم على اسس دمقراطية انتخابية ولانهم لم يمارسوا هذا الاسلوب ابدا بينما اخصامهم الذين لا يزالون الاقلية في البلاد تقوم جميع مؤسساتهم الوطنية على اسس انتخابية صحيحة مارسوها سنين عدة . وللمؤسف ان لاقت هذه الحجة آذانا صاغية في اميركا وسواها .

دعايات صهيونية كاذبة

ومن دعايات الصهيونيين في اميركا والعالم العربي كله ان الطبقات الحاكمة في البلاد العربية تأبى ان يكون حكم البلاد على الأسس الدمقراطية خوفا على مراكزها وخوفا من شعوبها العربية التي ان تفتحت عيونها على حقوقها هددت سلطة تلك الطبقات

بقلم المحامي الاستاذ
سمير شما

الحاكمة ولهذا ذكرت هذه الدعايات ان هذه الطبقات الحاكمة اعتمدت على النفوذ البريطاني في البلاد العربية وتعاونت معه على الضغط على كل يقظة شعبية في الاقطار العربية ، بينما الصهيونيون يأتون بمبادىء الدمقراطية ليلقنوها لجماهير الشعب العربي فتغتاظ الطبقات الحاكمة وتحارب الصهيونية لذلك . ولذا ، قال الصهيونيون وقالوا كذبا ولا شك ، ان الصهيونية نعمة لجماهير العرب ، وان محاربة الطبقة الحاكمة للصهيونية انما هي للمحافظة على امتيازات الحكام ضد مصالح الشعب .

هذه الدعايات الضارة لا يمكن ان نوقفها الا ان تكون اساليبنا في الحكم وفي تشكيلاتنا الوطنية على اسس دمقراطية صحيحة ، وكل من يغمض عينه عن خطر هذه الدعايات الصهيونية وعن حقيقة يقظة الشعوب في العالم اجمع وعن المقاييس العامة اليوم في ان الحكومة الصالحة المحقة باستمرار وجودها هي الحكومة التي تكون من الشعب والى الشعب ، كل من يغمض عينه عن ذلك فهو اما اعمى او متعام ، وتكون اساليبه في المحافظة على كيانه هي نفس اساليب النعامة في ذلك !

مقاييس الحكم

ان مقياس صلاح الحكم في العالم اليوم هو مقدار تمثيله للشعب ، ومقدار ما عمل لرفاهية الشعب ، ومقدار تضاؤل الفروق الاجتماعية بين طبقات الشعب . فما هي النتيجة التي نصل اليها يا ترى لو طبقنا هذه المقاييس على البلدان العربية كمصر والعراق ونجد واليمن وسواها .

اننا في عصر القوة الذرية ، وموارد بلادنا الطبيعية كافية لأن تسعد شعوبنا ، والحكم الصالح حقيق بان يوصلنا الى مستوى الشعوب الراقية بوقت قصير اليس من الحرام اذا ان تعيش معظم طبقات الامة العربية كالسائمة ، فاذا ما زار بلدان الشرق العربي اجنبي قرر عدم صلاحنا لحكم انفسنا ، واساليبنا في الحكم وفي القيادة الوطنية هي هذه الاساليب الرثة البالية التي لفظتها معظم بلدان العالم منذ اوقات سحيقة في البعد .

بادرة خطرة

وهناك بادرة اخرى تسم حركاتنا الوطنية واحزابنا في البلدان العربية بما فيها فلسطين وهذه بادرة خطرة جدا اضعفت ثقة افراد الامة ببعضها وبالقادة انفسهم . وهذه الظاهرة هي انعدام روح التسامح فمن لا يدين بمبدأ او آراء حزب ما او جماعة ما فهو يعرفهم مارق وغير وطني وعامل ضد امته ومصلحة بلاده . هذه الظاهرة الخطرة جدا قد فرقت الامة شيعاً شيعاً وربما جرت على البلاد وبلات اشد . فما كان يوما من الايام مقياس الوطنية الحقيقي ومقياس العمل للامة ما يحكم به فرد او افراد قلائل . ان مقياس الصلاح للعمل الوطني هو الانتخابات والانتخابات وحدها . من ترى الامة صلاحه تنتخبه ، فان كان عند حسن ظنها اعادت انتخابه والا نبذته ، فاجبرته على التخلي . كل من الزعماء والمتزعمين يدعي تمثيل الامة وتعلقها به فان كان الامر كذلك لم يخاف انتخابات الامة اذاً وانتخابه مضمون بزعمه .

الانتخابات في فلسطين لا تسبب بلبلة

قد يقول البعض أن الانتخابات في فلسطين قد تسبب بلبلة نحن في غنى عنها اليوم ونحن في حراجة موقفنا الحاضر : وجوابنا على ذلك ان الفوضى الموجودة في البلاد وتأثيرها على نفوس الشعب وسوء انعكاساتها في الاوساط السياسية العالمية اشد فتكا بحركتنا الوطنية من اية بلبلة تسببها الانتخابات وتصل بعدها الى نتيجة مستقرة حاسمة ، وتوقد في الامة نتيجة لذلك شدة الرغبة والحماس للعمل السياسي

ولا يجدر بالقادة والحكام ان يغضوا اعينهم عن الحقائق فالثورة النفسية التي ولدتها الحرب العالمية الثانية وغليان الوعي القومي والتيقظ الشعبي امور لا يمكن ان يتغاضى عنها من يعمل في الحركة الوطنية في بلدان العرب

ومن لا يسير مع التيار العام ومن لا يساير الشعب ويقظته فانه سيجد نفسه بعد حين متخلفا عن القافلة السائرة نحو حريتها واهدافها الوطنيه

ان عصر اهمال الجماهير والاكتفاء ببذل الوعود والاقوال لها دون تحقيق رغباتها قد مضى ، فالجماهير اليوم واعية مدركة لا ترضى الا بالعمل فمن اراد حقاً نفع الشعب بنفعه لا يأتى الا عن طريق اشراكه في العمل ، والا عن طريق تمثيله تمثيلا صحيحا قائما على اسس دمقراطية سواء في اسلوب الحكم او في اساليب القيادة الوطنية

ايها العامل!

من واجباتك في الحياة ان

تقتصد

بشرط ان تتمتع في هذا العالم كغيرك بلباس جديد جذاب ، وهذا ميسور اذا انت استعملت لتجديد ثيابك

صباغ البيت



ذو الالوان الثابتة المنسجمة

انتاج — عبرا اخوان — يافا

لمناسبة اقبال « الاتحاد » على سنتها الرابعة

عندما كان القراء يظنون

الاتحاد صحيفة سرية غير مرخصة ...

كان ذلك في ١٤ ايار سنة ١٩٤٤ ، عندما نادى الباعة على العدد الاول من (الاتحاد) .



« الاستاذ اميل حبيبي »

وحدثت المعجزة ...

كان الناس يحسبون ان الحكومة قد حجرت على حرية كل صحيفة ، وان هذا هو السبب الذي حدا بالصحف في ذلك الوقت الى عدم التصدي الجري، للدفاع عن مطالب الشعب اليومية العادلة ، والى عدم رفع لواء النضال الوطني التحرري ... ولكن ما بال هذه الصحيفة الجديدة — الاتحاد — تتصدى للدفاع عن كل ذلك واكثر منه ايضا . ما بالها ترفع لواء النضال الوطني التحرري عاليا خفاقا في عددها الاول وفي كل عدد ؟!

ورأينا الناس يشترون (الاتحاد) سراً لا جهاراً ، قلنا لهم : ما سبب ذلك !

قالوا : او ليست هي جريدة سرية تصدر على الرغم من انف حكومة الانتداب؟

قلنا : اما انها تصدر على الرغم من انف حكومة الانتداب فذلك صحيح كل الصحة ، ولكنها جريدة علنية مرخصة من قبل السلطات المسؤولة ..

والناس لم يدركوا هذا التناقض في في اول الامر ، وبعض الناس لا يدرك هذا التناقض حتى اليوم :

الحركة الوطنية في فلسطين ، بعد جهادها المشرف ماقبل الحرب ، دخلت الحرب مبهورة الانفاس ، زائغة الابصار تلم اشتاتها لما ، وتستجمع قواها استجماما ما فهمت حقيقة الحرب وما اراد لها المستعمر ان تفهم حقيقة الحرب وقد قادها هذا الوضع المؤلم الى سياسة (التربص) وهي سياسة انتظار ما تنجلي عنه هذه الحرب من نتائج حتى لا نكون مع المغلوب . واذا ركود في كل نشاط واذا الذي يريد ان يعمل يتهم بالخيانة الوطنية . وحكومة الانتداب تؤيد هذا الاتجاه وتروج له وتدعو ، واصبح الزعيم الزعيم من حسنت صلاته بموظفي حكومة الانتداب واصبح الوطني الوطني من يقابل حاكم اللواء في كل يوم ، ومن يؤدب المآدب له في داره في كل اسبوع ! كانوا يأكلون الحصرم وجماهير الشعب تضرس ، ابعد الله عن ذاكرتنا هذه الذكريات فهي ذكريات سوداء مؤلمة !

السياسة عند هؤلاء ملهاة ، والعمل في الحركة الوطنية هواية .. واما جماهير الشعب التي كانت تركض وراء الرغيف

بقلم
اميل حبيبي

الاسود ويركض من امامها الرغيف الاسود ، فالسياسة عندها قضية خبز وكساء والحركة الوطنية قضية المستقبل لفلذات اكبادها وزغب القطا ...

قالوا لنا : ان الحكومة قد حجرت على كل نشاط وطني ودعوة سياسية تحررية فارادت ان تصدقهم على مضض .. ولكن ! ما بال العمال ينتظمون صفوفا متراصة في نقابات تطالب بحقوقهم وما بال هذه الصحيفة (الاتحاد) تنتشر لتطالب بحق مهضوم وتعلم الناس طريق النضال في سبيل الحق المهضوم ! وما بال هذه الحركة الفتية (عصبة التحرر الوطني) تنظم صفوفها وتعقد الاجتماعات وتصدر النشرات دون ان تحجر عليها الحكومة؟

ولم تعد الحيلة لتنطلي على احد .

وابتدأ الناس يتعرفون على حقيقة الحرب الكبرى : ان الحرية المنتصرة في كل مكان يجب ان تنتصر في فلسطين!

ان الاستعمار لا يريد لشعبنا ان يتعرف على هذه الحقيقة الكبرى ، فجاءت الاتحاد لتهتك الاستار وتكشف عن مداخل النور واما الاستعمار فكان في سكوته مضطرا وفي ترخيصه لها بالصدور كارها مكرها ..

وكان وعيا جديداً يسمى في عرف السياسة بالروح الجديدة

وحملت (الاتحاد) لواء هذه الروح الجديدة : روح شعب كبير اراد ان يستيقظ ويعلن انه لن يعود الى النوم مرة اخرى

وكم من صحيفة صدرت بعد (الاتحاد) فماتت ، وصدر غيرها ومات ، اما (الاتحاد) فانها مما ينفع الناس : تمكث في الارض ، او لم تصدر مقالها الاول من عددها الاول بالاية الكريمة الخالدة :

« واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »

هذه الصحيفة لا تموت لانها تعبر عن رغبة شعب كبير في الحياة الحرة السعيدة.

ولكن هذه الصحيفة تكبر وتتعاظم اثراً ونفوذاً .

لقد كتب لها كما كتبت له الحياة

أنت !!

لم افطن الى المجد والفضيلة تحت سمائنا المشؤومة ، وقد انسيت البطولة ايام كان وجهك في اطاره المتواضع يلتمع امامي وهو فوق منضدتي .

. . .

ثم حانت الساعة : وارتحلت عني الى الابد ، وقد طرحت خاتمي في ظلمة الخريف . ان شخصاً غيري نال ثقتك واستأهل حبك ولم اعد افكر بالوجه التالي .

. . .

وكانت الايام تدمدم كالخلية الآهلة . وقد تغذى ألمي من النبيذ واللذاذات الاخرى ... ثم انبعثت الذاكرة تمثلت امامي في المذبح ، ومددت يدي نحوك ، نحو حداثتي .

. . .

ولكن من العبث لقد ارتحلت دون ان تلتقي وذرفت انا الدموع ولكنك ابيت ... وكنت حين فارقتي سكنى في الليل ، متدثرة بمعطف ازرق ، حزينة صامتة كعادتك .

. . .

لا ادري اين وجدت ملجأ لكبريائك ، وفي اي موطن من مواطن الاحلام ، ياغاليتي ، يا عطوفتي ؟ وحين استسلم الى النوم ، تستعيد احلامي بلا مهادنة ملامحك الضائعة في الليل البهيم .

. . .

اليك عنى حداثتي ، حبي ... اذ لا يجمل بي تحت سمائنا المشؤومة ان احلم ابدا بالمجد والبطولة . وقد انتزعت بيدي عن منضدتي ، وجهك المحاط باطاره المتواضع كي لا اراه الى الابد .

٢٤ نيسان سنة ١٩٠٨

الكسندر بلوك

عاضدوا

صناعة ايدى العامل العربي

خبز الينبوع

صناعة عربية مائة بالمائة

انتاج سبانخ يافا

شركة السكب الفلسطينية المحدودة الاسهم

تأسست ١٩٣١

يافا — شارع القدس تلفون ٧٧١ ص ب ٤٢

عمل وتصليح مختلف انواع الالات والادوات الميكانيكية لدى الشركة التجهيزات العصرية اللازمة لصهر الحديد وخراطته وتجهيزه واخراجه آلات دقيقة الصنع

وكلاء موتورات (ديزل) ومضخات (سنترافيتش)

تهنيء عمالها والطبقة العاملة العربية في فلسطين بمناسبة ذكرى اول ايار

مصانع شالاتي اخوان

فلسطين ——— سوريا

كلسات جرسيات فانيلات

من جميع الانواع

تهنيء جميع لابسي ومستعملي منتوجاتها في ذكرى اول ايار

جمال ملبوسات شالاتي لا يزول والذوق في صناعتها موفور ومشهور

مستعدون لتقديم كافة الطلبات الداخلية والخارجية والتصدير لجميع البلاد العربية الشقيقة

يافا ——— السوق التجاري الجديد ——— تلفون ٤٩٣

البقالة الاوسترالية

اطلبو منها : المشروبات الروحية . الكونسرفه . اللحوم . الطيور . الفواكه والخضار

القدس — امام البلدية تلفون ٥٥٥٨

ادارة سينما نبيل بيافا

تهنيء الطبقة العاملة العربية في فلسطين لمناسبة ذكرى اول ايار عيد العمال الدولي

وتبارك للاتحاد بعامها الجديد وترجو لها النجاح في مهمتها

وصل الى

صيدلية العباسي الجديدة

٨ — شارع البحتري حيفا

لصاحبها : محمد مصطفى العباسي

اجود انواع الكولونيا والعطور والمساحيق وصباغ الشفاه والمانيكور والمكياج وادوات الزينة على اختلاف انواعها واشكالها

ماركة — ياردي الشهيرة —

وتنتهز هذه الفرصة فتقدم للعمال تهانيها وتمنياتها بعيد نضالهم

شركة سيارات رينو

وكيلها العام بفلسطين السيد داود حمصي يافا ت : ١٢٩٧

تمتاز سياراتها بالمتانة والقوة والجمال وتوفير المحروقات

«يمكن الحصول على جميع قطع الغيار لانها موجودة بكثرة

وقد بدأ الوكيل العام ببناء كراج فني خاص لاجراء التصليحات الممتازة لسيارات رينو خاصة ويحصل مشتري السيارة على خدمة مجانية خلال ثلاثة اشهر

يهنئ لعماله خاصة والطبقة العمال العربية عامة عيدا سعيد المناسبة ذكرى اول ايار

وصل حديثا

لمحلات ارملي وجرجورة

حيفا — ٤٩ — شارع يافا تلفون ٢٠١٦

جاكيتات وبنطلونات انكليزية جيدة الصنع متينة القماش وتجدون كافة لوازم السيدات والرجال باسعار معتدلة

يهنئون العمال العرب جميعا في ذكرى اول ايار

شركة باصات الشيخ جراح بالقدس

باصات جديدة مريحة - سواقون ماهرون

تنقلات هادئة لا ازعاج فيها

تتمنى للاتحاد المعبرة عن اماني الشعب نجاحا في تأدية رسالتها في مطلع عامها الجديد

سليم عبد الرحيم

صاحب محل لبيع البن والشاي والكاكاو وجميع انواع البهارات والسكر والرز المطحون — في مطاحنه الخاصة —

يافا - سوق الصلاحي - تلفون ١٢٢٧

محل الكهرباء الوطني

لاصحابه : روفا السفري وشركاه

ادارة : الكهربائي المعروف ابراهيم صنوبر

بيع وتركيب جميع ادوات الكهرباء والراديات يافا : شارع يافا تل ابيب

يهنيء الطبقة العاملة العربية في ذكرى اول ايار

جمعية الهلال الجديدة التعاونية

للنقل المحدودة المسؤولية بيافا

وطولكرم ونابلس

خطوط منظمة — سيارات سريعة ومريحة — سواقون ماهرون

تهني الطبقة العاملة العربية بذكرى اول ايار وتبارك للاتحاد بعامها الجديد

احرار فوق

ارض حرة

لاتوجد بلاد خير من بلادي . .
فالضياء الباهر يغمرها دائماً . .
ولا يوجد قوم اعظم من
هؤلاء المواطنين . .
الذين يجاهدون من اجل
البلاد ،
لكي يتحرر فيها النساء
والرجال ،
ويتحطم الطغيان وتذوب
المظالم وينطلق الجميع ضاحكين
فوق ارض جميلة حرة .
النساء هنا عامرات القلوب ،
والعذارى فاتنات ، اجمل من
عذارى السماء ،
ولن يتزوجهن الا الرجال
الاحرار . .
فوق ارض جميلة حرة .
(...)

عمر ومحمد
ابو سيدو
وراغب القطانه
تجار خضار وفواكه ومصدرون
يافا – سوق الخضار – تلفون ١٦٦
يتمنون للطبقة العاملة العربية عيداً سعيداً
{وعيشاً رغيداً لمناسبة ذكرى اول ايار}

شركة الوحدة
العربية
للخضار والفواكه
لاصحابها شراب ونونو وزبدة وزيتون
قوموسيونجية ومصدرون الى كافة البلدان
العربية الشقيقة
سوق الخضار
يافا تلفون — ٨٧
يتمنون لعمالهم وزبائنهم عيدا سعيداً
لمناسبة ذكرى اول ايار
عيد العمال الدولي

مقهى البواب
لصاحبه احمد ابراهيم البواب
ملتقى الطبقة العاملة والمنتجة
يقوم بتلبية طلبات الافراح والحفلات
ويقدم ادوات القصف باسعار متهاودة
وخصوصاً للطبقة العاملة
{يبارك لعماله وزبائنه بذكرى اول ايار}
يافا تلفون ١٥٩٦ شارع الصلاحي

اندونسيا الباسلة وثورتها الديمقراطية
قضية الحرية واحدة لاتتجزأ

كتب الاستاذ ابو سيف يوسف فى زميلتنا جريدة رابطة الشباب مقالا عن اندونسيا المجاهدة منذ فجر تاريخها الحديث . وقد استعرض فيه الادوار التى مرت على هذه القضية باسلوب جذاب منذ ان اقبلت السفينة الهولندية الاولى على ميناء بنتام وانسلت اليه متلصصة فى الجزر الجنوبية خلال نسيم رطيب متصل ، حيث لا حرارة ولا برودة . وكان ذلك فى اواخر القرن السادس عشر تحت ستار التجارة التى قضت بوجود شركة تولت امور البيع والشراء وامتلكت الارضين وزاد نفوذها على مرافق البلاد الاندونسية كلها مع الزمن . ولم تلبث الشركة ان استعانت بالحكومة الهولندية فى كسر شوكة الاهلين فاحتلت تلك الجزر بعد قرنين .

وقد قضى نزول الهولنديين على التجارة والملاحة التى كانت بيد الاشراف فلم يكن منهم الا ان اندمجوا في صفوف الشعب تدعيما للمقاومة الوطنية وردا للغزوة ولم تفلح جهود المستعمر فى استمالة هذه الطبقة اليه لتكون اداة تحطيم الوحدة .

ثم استعرض الكاتب سلسلة الثورات والانتفاضات التى تتابعت فى اندونسيا منذ اكثر من قرن بصورة عنيفة وبخاصة حين فتحت ابواب البلاد لاصحاب رؤوس الاموال الهولنديين والاميركيين والانجليز واليابانيين . وقد اشتعلت نيران حرب السنوات الخمس عام ١٨٢٥ وتكون حزب اندونسيا الوطنى عام ١٩١١ . وتكونت جبهة جميع الاحزاب عام ١٩٢٦ بما فيها الحزب الشيوعى واتحاد نقابات العمال

وكان عام ١٩٢٧ مرحلة جديدة في تاريخ اندونسيا الوطني بتدعيم جبهة جميع الاحزاب وبظهور الزعيم احمد سوكارنو البطل القومى المعروف . وفي عام ١٩٣٩ اندلعت جذوة وطنية في صدور الاندونسيين حين اتبعت هولاندا اجراءاتها الوحشية .

وبعد ان تحدث الاستاذ ابو سيف يوسف عن فترة احتلال اليابانيين لاندونسيا وعن دخول جماهير الثوار فى معركة رهيبة دامية مع المحتلين عام ١٩٤٥ واعلان استقلالهم وبدء ثورتهم المقدسة ، تطرق الى ناحية اخرى هامة وهى نقطة التحول فى هذه الثورة التى ارادها الاندونسيون ان تكون دمقراطية ووطنية فى الوقت نفسه ، دمقراطية ومعناها ان يعرف الشعب ان المستعمر يستغله ويفرض عليه نظما سياسية وثقافية واجتماعية معينة ليواصل بها استغلاله . وان يبادر الي القضاء على النظم الاقطاعية ويعيد توزيع الاراضى على الفلاحين والمعدمين . وهكذا اتجهت الثورة الدمقراطية الى تغيير نظم الانتاج واسس الحياة تغييراً شاملا يخدم مصالح العمال والفلاحين . .

وقد بدأت اندونسيا تنفذ تفاصيل برنامج ثورتها الدمقراطية فرفعت عن الفلاحين الغبن والاضطهاد وشرعت في تصنيع البلاد ليتسع امام الفلاحين مجال العمل فى المصانع . وعنيت بالهيئات التعاونيه وعملت على احياء المجالس القروية .

اما العمال فقد وجه كفاحهم للمحافظة على استقلال اندونسيا وعلى زيادة التضامن بينهم وربط كفاحهم بكفاح عمال العالم . وعملت الدولة على كفالة حقوقهم فى حرية الخطابة والكتابة والاجتماع والاضراب وفى الحصول على العمل وحمايتهم من المرض وتعليم ابنائهم . بهذه الثورة الدمقراطية بدأت اندونسيا تقضى على ركن من اركان الاستعمار العالمي لان اية ضربة تصيب للمستعمر الهولندي انما هي ضربة مباشرة تصيب المستعمر الانكليزي والاميركى وخطوة تحريرية جبارة لا ينعم بثمراتها الشعب الاندونسي فحسب بل شعوب العالم باسره .

يقظة الضمير الثوري
لدى هنري باربوس في روايتيه (نار ونور)

لفت فلادمير لينين منذ ثمانية وعشرين عاما نظر الجمهور الى الروايتين اللتين وضعها الكاتب الفرنسي هنري باربوس وسماهما نارا ونورا . وقد رأى فيهما دلالة على يقظة الضمير الثوري بين جمهرة طبقة العمال بعد الحرب العالمية الأولى . وهذا الحكم الصادق الذي ابداه لينين يزيح الستار عن الفكرة العميقة التى انطوت عليها رواية « نور » وما تضمنته من تحليل نفسى . فهي تصف لنا بدقة متناهية برجوازيا صغيرا من ابناء الشارع جاهلا جهلا مطبقاً تحول الى ثوري على رغم عقائده التقليدية ، وما ذلك الا بتأثير الحرب ويتبين القاري في هذا الرجل قوته وموهبته وحقيقته في مداها المتناهي

وقد نعت لينين هنري باربوس بالصوت المجلجل في حديث جرى له مع لوناتشاركي وشاطر غوركى لنين هذا الرأي في الدور الذى لعبه باربوس بوصفه كاتباً ومفكرا وجنديا .

وكانت رواية النار في مقدمة الروايات التى جحدت الفاشستية ونالت من عشرات الوف الرؤوس المتعطشة للدماء .

ومنذ ان صدرت تلك الرواية توثقت عرى الصداقة بين باربوس وبين المواطنين السوفياتيين . ولم يقف نضال هذا الكاتب عند حد مقاومة التدخل المضاد للسوفيات بل ان خطبه واقواله كمحارب دلت على فهم عميق للحوادث التاريخية التى جرت في روسيا ، بينما كان عدد الذين ادركوا تلك الاهمية من اهل الغرب من القلة بمكان كبير .

ومما قاله باربوس :

« اتمذوا الحقيقة الانسانية بانقاذكم للحقيقة الروسية . وتأكدوا ان ذرارينا في المستقبل سيحكمون على الشرفاء من بيننا بنسبة موقفهم الآن . . »

ووصف في خطاب له بعنوان « الثورة الروسية وواجب العمال » الدستور السوفياتي وتناوله بالتحليل الجلي الواضح وقال عنه انه وثيقة تشير الى مرحلة تاريخية في النضال من اجل دمقراطية حقة وتحدث في حفلة افتتاح مؤتمر المحاربين القدماء الذي عقد سنة ١٩٢٠ عن نضال عالمين متباينين وتنبأ بفوز العالم الجديد واشار الي الدور السياسي والثقافي الذي ستلعبه روسيا وعلق امله على مثقفي الغرب ان لا يعمدوا الى ارتكاب مهازل بغيضة بوضع شروط لقاء رضائهم عما حققه قادة موسكو . لان العالم كما يقول باربوس شارف الدور الذي ينظر فيه الى النضال ضد الاستعمار وكأنما هو حقيقة لا جدال فيها كما تمحو آية النهار الليل وتمسخه . .

ويقول ايضا :

« ان ظهور الجمهوريات السوفياتية ابلغ واعظم من ظهور المسيحية ومن انبثاق الثورة الفرنسية على رغم كونها من الاحداث الجليلة في تاريخ العالم . فالثورة الروسية سارت بالانسانية نحو عهد جديد .

وقد كتب الكسندر ايسباخ في مجلة الآداب السوفياتية كلمة عن هنري باربوس قال فيها — لقد عرفنا هذا الكاتب واحببناه قبل زيارته لبلادنا ولا ازال اذكر الاثر الذي تركه في نفسي اجتماعي بهذا الرجل لاول مرة سنة ١٩٢٧ وكيف انصت اليه وتادى الى صوته ، تحدث باربوس آنئذ مناعن الالفة بين الرفاق المجندين في الحرب وعن فرنسا وقال انه جاء الينا كى يتعلم لا ليعلم وكان يحيي بمرح الشعب الروسي الحر والمحرر . ثم التقيت به حين حضر مؤتمر الكتاب وكان قد زار في رحلته الاولى القفقاز وجورجيا وارمينيا واذربيجان وتجول في القرى وحادث معاصري الحكم القيصري ودرس منظمات الكولخوزيين وعنى بزراعة القطن والرز وشاهد آبار البترول في باكو . وكان لا يكتفى بالمشاهدات بل يدرس الوثائق والاحصاءات . وقد شاهدناه محاطاً بهالة من الاطفال عند شواطئ البحر الاسود بتساوق لامزيد عليه . وحين كان في موسكو كلفته مجلة « اكتوبر » ان يكتب لها مقالا عن الادب الفرنسى المعاصر فكتب بحذر شديد مخافة ان تؤثر على الاحداث تلك النظرية المشؤومة الفن للفن ، وقال ان عيب الروائيين الوحيد هو انهم مأخوذون جميعاً بالتحليل النفسي للشخصيات دون ان يعمدوا الى اظهار ملامحهم الجوهرية واضفاء الحياة عليهم بايضاح ارائهم الخاصة . وقد انتقد في مقاله بشدة مؤلفات جيرودو ومورياك واشار الى الاتجاهات (التشاؤمية) فى كتابات مونترلان . وقد اشترك باربوس سنة ١٩٢٨ فى الهيئة التنظيمية لمؤتمر اصدقاء الاتحاد السوفياتي الذي عقد في كولونيا . وفى سنة ١٩٢٩ زار اوكرانيا وفى سنة ١٩٣٢ ظهر كتابه « انهم » وهو الذي تحدث فيه عن الروس البيض المهاجرين .

وكان اقصى ما تمناه باربوس فى حياته ان يتمكن من وضع كتاب عن ستالين وقد اتيح له هذا الحظ ووضع هذا الكتاب تحت عنوان « ستالين . عالم

هيرات حدقة العالم وروحه
حول الشاعر الاوزبيكى (أليشر نافوي)

في النصف الاخير من القرن الخامس عشر ، وهى فترة مليئة بالاحداث ، انفرط عقد امبراطورية تيمورلنك فى اسيا الوسطى . وقد نشبت على الاثر حروب اقطاعية دامية بين احفاده والمنحدرين من ارومته . وكانت اكبر حكومة خاضعة للتيموريين هي خراسان وعاصمتها مدينة هيرات . وهيرات هذه تفوقت على سمرقند وانتزعت منها الشهرة والمجد .

« هيرات حدقة جميع المدن ونورها »
« واذا كان العالم جسما فهيرات روحه »

هذا ما قاله احد الشعراء الذين عاصروها فى ابان عظمتها . ويذكر بحق ان هيرات كانت مهد الحياة الثقافية فى اسيا الوسطى خلال النصف الاخير من القرن الخامس عشر . فقد ازدهر حينئذ الفن والاداب الفارسية التى تغلغلت الى التقاليد الازبكية . وكان رسولها الشاعر اليشر نافوي . وقد وضع الكاتب الاوزبيكي ايبك رواية عن هذا الشاعر احرزت بعد ترجمتها الى اللغة الروسية جائزة ستالين . وكان نافوي منذ حداثته مرتبطاً بصداقة وثيقة مع احد احفاد تيمورلنك السلطان حسين ، ثم اصبح من رجال الدولة البارزين ووضع قواه ومواهبه كلها في خدمة شعبه . وكان الى سنين طويلة خلت رئيساً للوزارة فى حكومة السلطان حسين ومن اقواله المأثورة : اذا كنت رجلا لاتسمي رجلا الا ذاك الذي يهتم بمصير شعبه .

وكان نافوي يحمل في ذلك العهد آراء تقدمية واعية ويناهض الاقطاعيين الجشعين وموظفي السلطان المستبدين حتى وصل به الامر درجة اعتراض سلطانه نفسه والحيلولة دون تنفيذ خططه مما اكسبه عداء الكثير من الناس هو واقرباؤه.

والذي يعنينا من امر هذا الشاعر الميراث الادبي الكبير الذي خلفه ، فقد نظم فى حياته اكثر من مائة الف بيت شعر ووضع عدة دواوين منها ديوان باسم « لغة العصافير والغزلان » الى جانب كتبه المنثورة الاخرى بين علمية وتاريخية وادبية وفلسفية وبخاصة كتابه في المفاضلة بين لغتين ، فهو يرى ان اللغة التركية اي الاوزبكية القديمة تفوق اللغة الفارسية قوة تعبير واداء وان بالامكان كتابة اهم الموضوعات الفنية بهذه اللغة الخصيبة الغنية بالمفردات لولا انها سجنت وحكم عليها بالهجران .

وهذا النضال بين الرجعيين الذين يؤيدون اللغة الفارسية وبين مناصري اللغة الوطنية المتحمسين ، قد ذكرت تفاصيله بدقة متناهية في رواية ايبك .

وتبدأ حوادث الرواية في عهد السلطان حسين وحين اعتلى عرش خراسان على اثر الحروب الدامية ، وبعد ان رجع وفاة الشاعر . وهكذا يرافق القاريء شاعرنا فى جميع ادوار حياته ويلم بفترتي نضوجه وحداثته . اما الوقائع التاريخية فانها تستحيل فى لغة الكاتب الى مادة قيمة فنية رفيعة . فهو يسير بنا الى بلاط السلطان والى ديوان الوزراء وينتقل الى غرف منامة الطلاب وحدائق الاغنياء النضرة وصوامع الدراويش واكواخ الفقراء والسجون . ثم نرافقه في شوارع هيرات ونشهد معه اجتماعات مستشاري الدولة والمجلس الحربي واعياد السلطان واحتفالاته الفخمة وليالي الشاعر . وشخصيات الرواية كلها تلعب ادواراً هامة . ونجد بينها السلطان مراد الزاهد الموهوب الذي يبرز امامنا بصورة حية على خلاف خصمه شهاب الدين العالم الزائف العائش على الالقاب فى الظلمة بينما يتجه الاول نحو النور . وفي الرواية شخصية احد الجنود المرتزقة وهو رجل سلاح وحرب يأتمر باوامر اسياده ملوك العالم وهناك مجد الدين اعدى اعداء الشاعر نافوي ، وهو من الوجوه التاريخية التى تعيش على الدس والوقيعة وتتوسل الى ذلك بالمكر والدهاء وابتزاز الاموال والضرائب غير المشروعة بحيث تستنزف الشعب وتكسب ثقة السلطان . وفي الرواية احداث متشابكة متضاربة وحروب دينية ومذهبية وعلائق بين مختلف الطبقات الاجتماعية . والكاتب يصف كل هذا باسلوب جذاب قوى .

ووجه الشاعر نافوي هو الذي يسيطر على جميع تلك الوجوه بشعره الذي ابدعه وبادبه الذي تقدم على عصره .

ابراهيم ابو شندي
تاجر ومصدر اثمار حمضية
شارع البطمه تلفون ١٢٥٤ ص.ب ٤٣٤
يتقدم باعز التهاني لجميع اخوانه العمال
لمناسبة عيد اول ايار

مشيل حنا القصير
متعهد للبناء ومصنوعات الاسمنت
على كافة انواعه
شارع سلمه — زاوية البصه — يافا
شعارنا السرعة والاتقان
{يهنىء اخوانه العمال في عيد اول ايار}

على سليم اللبابيدي
تاجر مواد صحية على كافة انواعها
والعربي الوحيد فى مدينة يافا الذي تجد عنده ما يلزمك من اجود ادوات صحية عربية واوروبية باسعار في غاية المهاودة حباً في ارضاء المواطنين الكرام يتمنى للعمال العرب لمناسبة ذكرى اول ايار عيداً

شركه الابنية والمقاولات اليافية
فن في البناء - جمال ومتانة - ذوق في العمل
شركة الابنية والمقاولات اليافية
يافا ص ب ٣٩٤
تلبي الشركة طلبات زبائنها ، وتتعهد بناء العمارات والمساكن.
تصنع في معاملها الادراج والمجالي والبلاط والمواسير والمجاري
يافا طريق القدس
تتمنى للاتحاد مستقبلا زاهراً فى سنتها الجديدة
وتهنىء الطبقة العاملة في

كل ما تحتاجونه •
من آلات كاتبة
خزائن حديدية
دفاتر حسابات
اقلام حبر « من جميع الانواع » لزوم المكاتب والمدارس — كتب عربية وفرنسيه وانكليزية — بطاقات للمايدة — جرنالات المودة وحلي النساء هدايا والعاب للاطفال تجدون كل هذا باسعار متهاودة في
المكتبة العصرية
شركة محدودة الاسهم
يافا شارع بسترس رقم ٤٢ حيفا شارع يافا رقم ٤٤

اوغست فروجى
اقدم محل للتأمين في يافا
وكيل شركة التأمين « رويال » الانكليزية
وشركة التأمين العربية وشركة « جريشام »
وكافة انواع التأمينات على الحياة والاخطار البحرية والحريق واخطار السيارات
ص . ب ٥٨٦ يافا عمارة شعبا السوق التجاري الجديد تلفون ٤٢٩

محمود وسعد الدين خلف
تجار الساعات بيافا — شارع اسكندر عوض
يرجون للاتحاد في سنتها الرابعة اطراد النجاح
ويباركون للعمال جميعاً في ذكرى اول ايار

محمد علي العريس
اشهر محل للبقالة العربية
ومونة البيت يافا شارع — السكسك
يبارك لجريدة الاتحاد في سنتها الرابعة
ويشارك العمال افراحهم في ذكرى اول ايار

روفا السفري وشركاه
يافا — شارع بسترس
بيع جميع لوازم السيدات وزينتهن
يتمنون للطبقة العاملة رغداً من العيش
« لمناسبة ذكرى اول ايار »

المطعم الوطني
لصاحبه يعقوب فريج
ساحة الشهداء ، عمارة البلدية السابقة — يافا تلفون ١٣٤٤
تجدون فيه من المآكل الشهية والخدمة الممتازة ما يرضيكم
ويحملكم على اختياره دون غيره من المطاعم
يهنىء الطبقة العاملة في يوم ذكرى اول ايار

تايه وشركاه
كهرباء ميكانيك
يافا — شارع الدرهلي
تصليح وتركيب الالات والمضخات والموتورات الكهربائية « موتورات الديزل »
فرع خاص لجميع اشغال الكهرباء بادارة ميكانيكيين
خبراءهم: محمد عبد الهادي التايه ، صالح بدر ساق الله ، عبدالكريم جمال البديري
يقدمون لاخوانهم العمال تهانيهم القلبية لمناسبة ذكرى اول ايار

الياس شعيا
صاحب كراج شعيا لتصليح السيارات ودهانها
وتجليس اجسامها ولحام الاوكسجين والتشحيم
يافا — السوق التجاري الجديد
يبارك لجريدة الاتحاد في سنتها الجديدة ويهنىء الطبقة العاملة في ذكرى اول ايار

قهوة برستول لصاحبها : علي الشيخ علي
ملتقى جميع الطبقات واصحاب الاعمال
خدمة ممتازة — موقع هادىء — حديقة غناء
يافا — شارع ظريفة
يبارك لعماله وللطبقة العاملة العربية بعيد اول ايار ويتمنى لهم رغدا من العيش

تكسي الاخلاص
التابع لجمعية العمال العربية
يافا — شارع النزهة تلفون ٤٧٧
خدمة ممتازة — تكسيات مريحة — معاملة حسنه
يتمنى لجريدته الاتحاد مستقبلا زاهراً في سنتها الرابعة

صور من الحياة

صبي ومعطف

فتح باب المدرسة . هرع الاولاد يتدافعون بالمناكب كأنهم في يوم حشر، يكاد احدهم يدوس الاخر بقدميه الصغيرتين لينفذ خارج هذا الكابوس العابس كما كانوا يصورون مدرستهم وكان المطر ينهمر على ارض الملعب المواجه للباب . وكانت السماء ملبدة بالغيوم ، مكفهرة ، كوجه الناظر القصير القامة البارز الكرش بنظارتيه البيضاوين الاثريتين اللتين لا تفارقان عينيه كما لو كانتا جزءاً منهما . وقد احالت مياه المطر الشارع الكبير الممتد امام المدرسة الى نهر يغوص المار فيه الى الركبتين . وكان الاولاد خليطا عجيبا من القطع اللحمية الغضة وقد تدثروا بمعاطف تختلف من حيث الالوان والمتانة تبعا لتباين اوضاع لابسيها الاجتماعية . ولم تكن احدى هذه القطع اللحمية ذات البدن الناحل والوجه المصفر تنعم حتى بابسط انواع المعاطف وارخصها ثمنا . وقد عبثت بجهازه الجسماني يد الفقر والحرمان فتركته حطاما . وكانت اسنانه الصغيرة تصطك من شدة البرد ويضيع اصطكاكها مع توقيع قطرات الماء المضخم فوق الواح الزنك التي تغطي باب المدرسة وللباب المدرسة مايقيه شر اندفاع المطر الا هذا الطفل المسكين .. ومرت السحابة العنيفة فاستجابت لدعاء الفلاح في حقله وصحت السماء نزولا على رغبة ام الطفل التي ابتهلت ان يسلم ابنها من شر المطر .. وقد كان المطر شراً بالنسبة اليه فهو في احتباسه يرد الطفل الى البيت عصفوراً غير مبلل الجناحين.. ولكن هذا العصفور الذي نجا من البلل غرق في لجة طامية من البرد والالم .

لقد مرت السحابة اذن وانقطع انهمار المطر ودلف الصغير الى الشارع واتجه نحو بيته على امل ان يصله قبل انفراط عقد سحابة أخرى تبلل ثيابه وتضيف الى مايحس به من برد برداً آخر اشد ايلاما واوقع اثراً . ومر في طريقه بالسوق الكبير حيث يعرض التجار بضائعهم في واجهات مخازنهم باساليب مغرية تحمل الناس على دخولها وشراء مايعن لهم شراؤه وقف الطفل المسكين امام واجهة عريضة تبدو من خلال بلورها جميع الاكسية التي تضفي على الجسم الانساني مرتبة بصورة تستوقف الانظار .. اخذ هذا الطفل يتلمس الواجهة البلورية الملساء بيده المزبلة المرتجفة ارادة ان يصل الى ذلك المعطف ؟ ان نفسه لتذوب حسرة ولوعة وقلبه الصغير يخفق خفقاناً متلاحقا بينما ترتسم على شفتيه ابتسامة تنم عن الرجاء والامل والتعطش .. لعله يمتلكه او لعل امه تستطيع شراءه .. فليذهب الى امه ويتحدث اليها عن هذا المعطف الجميل ، ويعدد محاسنه ومفاتنه لعل قلبها يرق فتشتريه .. استجمع قواه واخذ يركض صوب البيت مسابقاً الريح ودق الباب دقات متتالية بقبضته كسباً للوقت ولم ينتظر حتى تفتح له امه .

— أمي ... امي ..

— مالي اراك مضطربا هل اعتدى عليك احد بالضرب ؟

— لا .. ولكن .. اسمعي يا اماه .. انه اجمل مارأيت .. ليتك تشترينه لي ..

انه .. — وما هو ؟

— معطف رمادي في السوق الكبير

واشاحت الام بطرفها عن ابنها لتخفي دمعة لم تستطع حبسها .. وكانت رغبة الابن مما لايمكن تحقيقها. ان شراء المعطف بالنسبة اليها من المستحيلات .

قرأ الطفل المسكين في وجه امه وحركاتها ماينم عن استحالة تحقيق رغبته واتجه نحو زاوية من زوايا البيت المتداعي الاركان وتربع على الحصير الممزق ، الاثاث الوحيد لدى امه ، وتراءى له كما لو كان في حلم للمعطف الرمادي الصغير .

موسى رشدي الدجاني

ايها العمال

من روائع الشعر المعاصر لشعرائنا المعاصرين

مع أبي سلمى ...

عبد الكريم الكرمي « ابو سلمى » شاعر الطليعة الواعية والمناضلين الثوريين يبعث فيهم من جمال شعره وعذوبته ورقته قوة وعزما ويشب من روحه الوطنية وهجاً لا يلبث ان يطغى ويستأثر بالقلوب . وهو من المع الشخصيات التي عرفناها وابرزها توثب روح وقوة شاعرية . وقد استوحى الشعب قصائده وسار على هديه في نشدان الحق ، واتجه من اليمين الى اليسار اتجاها املته عليه نفسه الوثابة اي انه لم يكن عفويا ولا موحى به . وقد لمس فيه بدر شاكر السياب الشاعر العراقي اليافع الذي تربى في الريف من اسرة كادحة ، تلك الروح الثائرة حين قرأ له احدى قصائده فبعث اليه يقول : « ان في شعرك روحاً من اللهب الجامح والاباء الصادق ما ابصرت مثله عند شاعر من شعرائنا المعاصرين وشعراء البلاد العربية كلها . ولم يجتمع في شعر احد ما اجتمع في شعرك من انتفاض وقوة شاعرية وجمال بيان »

فاذا كانت قصيدة واحدة انطقت هذا الفتى بتلك العبارات ، فكيف بنا نحن الذين وعينا شعره وتناقلناه ورويناه وتغنينا به وطربنا له .

وقد الهمته فلسطين ، حلم الثائرين ووطن الخالدين بعد ان سارت مجنحة بجهاد السنين على ربوات الزمان ، ان يصف شعبها الزاحف فوق اللهيب بينما يلتمع على جبينها فجر الاماني ويتوسد النجوم راحتيها :

ونحن الذين نثور على الظلم ... والجهل في كل حين
ونحن الذين خلقنا الجهاد ... ونحن الذين حمينا العرين
ونحن الذين انرنا الطريق ... وكنا مشاعل حق ودين
فلسطين انا بنينا الحضارة ... فوق العصور كما تعلمين
ونحن الذين حملنا الرسالة ... للاولين وللآخرين
وحرية الفكر نحن الذين ... رفعنا اللواء كما تذكرين
نطهر ارضك بالدم حراً ... فكيف نجود ولا تطهرين
تسير على جانبينا الشعوب ... ونحن امام الصباح المبين
ومبدأنا عالم واحد ... وتخليد حرية العالمين

انصت الى قلبه كيف يهتف مرحباً برفاق التاريخ وبمروئتهم وبطولاتهم في الانعتاق . ويستحلي اللقاء بهم عند (حرية الشعوب) التي تراءت له ليلا عروسا تتجلى على عاشقيها واذا بهم يصدعون صدر الليالي اليها واذا به يقول:

ايها الثائرون في العالم الرحب على الظالمين في الافاق
حطموا النير فهو من اثر الوحش على الارض واعصفوا بالوثاق
وامسحوا الظلم والجهالة والفقر من الكون بالدم المهراق
اينما كنتم فنحن رفاق وحدتنا حرية الاعناق
والتقينا على جناح الاعاصير وفوق اللظى وبيض الرقاق
في الميادين وللعامل اخوانا وفوق الربى وفي الاعماق
جمعتنا مبادىء وعهود فالتقينا من قبل يوم التلاقي

وانظر اليه يسرح طرفه في التربة الحمراء التي تمور وتفور كجهنم حين يكشف عنها غطاؤها وفوقها اراقم تسعى كأنما هي تربة اخرى اكتست بها . ثم تراه يحدج بنظراته المنتقدة اولئك الذين استباحوا ظلمنا وحللوه وافتنوا في تنظيمه :

حرموا الظلم بينهم واستراحوا ... ولدينا يحللون المحرم
ثم قالوا بيع العبيد حرام ... ان بيع الاحرار انكى واظلم
كل يومين لجنة فكتاب ... لا نرى فيه غير ظلم منظم
ان فوق الشفاه جمراً فدعها ... اليوم واسمع قلوبنا تتكلم
قم وناد الاحرار من كل قطر ... وانشر الراية التي انت تعلم
غدنا عالم الشعوب وانا ... في طريق التحرير جيش عرمرم
نحطم النير اينما كان في الكون ... ولن نستريح ما لم يحطم

وقد وصل في ابياته التي وصف فيها ولده الذروة في التضحية والفداء ورقة العاطفة المشبوبة . وانتزع انبل ما في العالم الاكبر من اماني الحياة واضفاها على « عالمه الاصغر »

انت الهوى يا ولدي ... يا نفحة الزهر الندي
يا حلم الماضي ويا ... عرس الاماني في غد
نصبت من قلبي لك الـ ... ـمهد الوثير فارقد
لا تخش من خفوقه ... هذا الغرام الابدي
نزعت من طريقك ... الشوك بلا تردد
حتى تروح فوق ... ازهار الربى وتغتدي
يا ليتني ادفن ... الام الحياة بيدي
حتى تعيش لا ترى ... غير النعيم السرمدي
يا ليتني اطوي الدجى ... طي الحمار الاسود
واقتبس النور من ... الصباح حتى تهتدي
بنى انت من دمي ... وقطعة من كبدي
اعدت قلبي ناضراً ... بالعمر المجدد
فيك شذى من امل ... وارج من موعد
فانت لي مهما تكن ... عزي وانت سندي
يا ليتني اجمع ما ... في الكون من تمرد
حتى ارى محررا ... للوطن المستعبد

مع الرصافي الثائر على الاوضاع في مقطوعاته الشعرية

عرف الرصافي تيارات السياسة العراقية الخفية والباطنة ، فلم يتردد في ارجاع مصائب الشعب الى مصادرها الاولى وبواعثها التي لاتعدو ان تكون الاستعمار وصنائعه وانشد :

ان الوزارة ..

ان الوزارة لا ابالك عندنا ... ثوب يفصل في معامل «لندنا»
لا يرتديه سوى امرىء اضحى له ... طبعاً وداد الانكليز وديدنا

كيف القرار ..

كيف القرار على امور حكومة ... حادت بهن عن الطريق الامثل
اضحت مناصبها تباع وتشترى ... وغدت تفوض للغني الاجهل
تعطى مؤجلة لمن يبتاعها ... ومتى انقضى الاجل المسمى يعزل
فيروح يشرى ثانيا وبما ارتشى ... قد عاد من اهل الثراء الاجزل

.. على الرعية عالة

تركوا السعي والتكسب في الدنيا ... وعاشوا على الرعية عالة
يأكلون اللباب من كد قوم ... اعوزتهم سخينة من نخالة

.. وذل كثيره لقليله

من اين يرجى للعراق تقدم ... وسبيل ممتلكيه غير سبيله
وقد استبد قليله بكثيره ... ظلماً وذل كثيره لقليله

وتحين من الرصافي التفاتة مغيظة الى ادعياء الوطنية الذين قعدوا لاصطياد فوائد والتكسب عن طريقها فلا تخفى عليه شباكهم المنصوبة ويهتف :

فكأنما هو صائد ..

كم يدعي وطنية من لم تكن ... مرت ببابه
ليكون مكتسباً بها ... مالا تهالك في طلابه
فكأنما هو صائد ... وكأنما هي من كلابه

وها هو يخاطب احد الوزراء ممن لايملكون امراً في تصريف شؤون الدولة وانما يرجع في ذلك كله الى مستشاره الانكليزي . ويصارحه بما ضاقت به نفسه الابية ويندد بضعفه الظاهر :

ادركوا الحق..

ان ديك الدهر قد باض ببغداد وزارة
ادركوا الحق فقد شفت على الحق الاعارة
لا تسل عنه وزير القوم واسأل مستشاره
فوزير القوم لا يعمل من غير اشارة
وهو لا يملك امراً غير كرسي الوزارة

وينظر الرصافي الى حالة العراق على ايامه ، وهي ما فتئت اليوم على عهده بها ، فلا يرى هناك تبدلات جوهرية في مجالي الطبيعة اذ ما زالت الامطار تهبط كعادتها . وكل ما في الامر ان المناطق العامرة المأهولة تضاءلت والمقفرة اتسعت وان الربيع انتابه الجدب ، وان المياه انحدرت في غير مجاريها . فاسمعه يقول :

العراق الحديث

او ماترى قطر العراق بحسنه ... قد فاق مقفره على مأهوله
اما الحيا فيه فذياك الحيا ... لكن مسيل الماء غير مسيله
وربيعه ذاك الربيع وان شكا ... من جهل ساكنه اشتداد محوله
فالجار ليس بآمن من جاره ... والحل ليس بواثق بخليله
واذا تكلم عالم في امرهم ... خفروا ذمام العلم في تجهيله
حال لو افتكر الحكيم بكنهه ... طول الزمان لعي عن تعليله

عجيب !!

عجيب من الرجل يجوع واهله ولا يخرج على الناس بالسيف

ابو ذر الغفاري

الحق في سواعد العمال

لم اجد في الحياة سوى حقيقتين اولاهما : الجمال ، والحق . اما الجمال ففي قلوب المحبين واما الحق ففي سواعد العمال .

جبران خليل جبران

الذين في عليائهم

لئن لم ينزل الذين في السماء من عليائهم لاثيرن الذين تحت التراب – فرجيل –

مع محمد كمال الشاعر المناضل

محمد كمال عبد الرحيم الطالب بكلية الحقوق «قيثارة تبعث اروع الالحان الثورية» والهتافات الغاضبة فيرن صداها في اجواء موطنه مصر ويرددها المأخوذون بشعره في الاقطار العربية المجاورة .

وهو في شعره مناضل ، لايتشاكى بالدموع ولا ينظم الابيات المكتوبة المهموسة الحائرة ، بل يرى ان كل يوم يمضي في غير كفاح ليس من العمر في شيء وتجده يألم لالم الشعب ولايسعه التطلع الى جراحاته وعريه وفقره دون ان يثور ويبعث الهتافات المجلجلة المدوية !

اقرأ ما القاه الشاعر تحت سماء هذ الدنيا من شقاء مرير اهاب به ان لايشقى وان يعمد الى تحطيم الاصنام العاتية ونشدان حياة جديدة يبنيها هو ورفاقه :

تحت هذي السماء جبن وفقر ... فتعالوا الى بلاد بعيدة
حيث تحت السماء قوم ارادوا ... ثم دانت لهم حياة سعيدة

• •

يا رفاقي جوانب الكهف ضاقت ... ورمت بالالوف اثر الالوف
من شيوخ على الطريق عرايا ... ونساء يسرن طوع الصروف
وصغار عماد جيل جديد ... ذابل العود في انضواء الطيوف
يا رفاقي أرى ضباع لصوص ... وشؤون الفضاء ملك الضيوف
ان حز القيود ادمى الأيادي ... وصراع القيود داب العيوف

• •

ادخلونا السجون كرها وعاثوا ... ينشرون الفساد طولا وعرضاً
بعض هذا الشقاء عار علينا ... كيف طعم الحياة يفرض فرضاً
كيف نشقى وفي البلاد كنوز ... هل زهدنا الثراء مالا وارضاً

• •

هذه العين كم رات مخزيات ... في قصور وفي كهوف شقاء
كلما ساءلت عن السر تبغى ... ان ترى النور جرعوها الرضاء
يا رفاقي وقد سئمت الرضاء ... لست اقوى على الشقاء بقاء

• •

يا رفاق الشقاء هل من مريد ... لنزوح الى بلاد بعيدة
حيث تحت السماء قوت وستر ... وحياة يقال عنها سعيدة
بل تعالوا نحطم الصنم العا ... ـتي ونبني هنا الحياة الجديدة

وانظر اليه كيف يكبت غيظه في صدره الى حين يموج به ويضيق ويزفر من اعماق نفسه همهمات تستحيل الى صرخات فانفجار حيث يقول :

لغة الدمع لم تكن منطق ... اليوم ، فجفف دموعك الماضيات
نحن نحيا كأننا حشرات ... في كهوف ، نموت في ظلمات
نكبت الغيظ في الصدور ونبديه ... خفاء في هذه البسمات
فاذا ماجت الصدور وضاقت ... ترجمته افواهنا همهمات
واحاسيسنا التي هزمتنا ... تتراءى في هذه العبرات
لن يريح النفوس الا انفجار ... فصراخ مروع الصرخات
لن ينال الحقوق الا اباة ... يتحدون معجزات الثقات
يا اخي نحن عاهة وقيود ... ورفات تغيب بعد رفات

ثم لايلبث ان يطلق تلك الثورة التي استكنت في صدره حاضاً رفاقه على الخروج اذا كانت الكلاب تنعم لدى القوم دونهم :

يا اخي ا تنعم الكلاب لدى القوم ... ونشقى . فيالها مضحكات
أطلق الثورة التي تسكن الصدر ... وجفف دموعك الماضيات
انما نكسر القيود ، وما القيد ... جميل على اكف الاباة
لن ينال الحقوق الا أباة ... يتحدون معجزات الثقات

اما هتافاته الشعرية التي انبعثت من اعماق سجن القاهرة ومن داخل اسواره وقد اهداها الى اخوانه سجناء فلسطين حين كان موقوفا في قضية الشيوعية مع غيره من المثقفين المصريين ، نقول ان تلك الهتافات قد عصفت في نفوس الاحرار وتأدت الى السجناء وكان لها في رؤوسهم نظير فعل الخمر فانتشوا ورددوا ابيات هذه القصيدة التي تستأهل ان يرجع صداها الزمن :

نحن في السجن وللسجن ظلام وغيوم
وعلى الاوجه في السجن تهاويل الوجوم
ايها العالم هل انت بعيد ام قريب
هذه الجدران تدعوك ولكن لا تجيب
نحن في السجن وتحت الشمس انصار الظلام
هم ارادوا ان يظل الشعب عبدا يستضام
واردنا ان يعيش الشعب حراً لا يضام
ولهذا قلنا السجن جزاء وانتقام
ولهم تنصب رايات !! واعراس تقام
وبهم نحو بني التاميز حب وهيام
وبنو التاميز يجزون غراماً بغرام
ايها الشعب تمرد افلا تبصر قبرك
ها هو الحفار قد اوشك ان ينهي امرك
ها هو الخنجر في قبضة من مزق صدرك
موكب الاحرار انصارك للسجن تحرك
فتحرك انت يا شعب لكي تهدم قبرك
يا رفاقي نحن في السجن جنود في كفاح
نحن لن يرهبنا السجن ولن نلقي السلاح
دولة الظلم ستنهار وتذروها الرياح
فنباح الظالم المسعور اصداء نباح
ولنا النصر وللنصر مساء او صباح
حينما تقذف للسجن باعداء الكفاح

فرنسوا فيلون الطريد

ظل الشاعر الفرنسي المعروف فرنسوا فيلون محبوبا من مواطنيه الشعراء منذ اواخر القرن التاسع عشر الى يومنا هذا ولما نبغ فيلون تحدث في شعره كثيرا عن نفسه وعن الانسان على طريقته الخاصة، مستعينا بالاشكال والالوان التي اقرتها العصور الوسطى ولكنه زاد عليها حين مزج شخصيته في سياق شعره فتراءى لنا كانه احد الشعراء المعاصرين وقريبا جدا من فرلين ورامبو ، واذا رجعنا الى الى عصر فيلون وجدناه يختلف عن بيئته بواقعيته فهو بحق احد ابناء عالمنا الارضي وبخاصة في قصيدته : انا ظمآن الى جانب الينبوع . واكثر ما يحب هذا الشاعر سخريته واوصافه وخياله الرحيب

وقد ترجم ايليا اهرنبورغ شعر فيلون الى اللغة [illegible] وقدم له بكلمة

« يمكننا تشبيه الماضي بتماثيل رخامية تعيش وتعتريها يقظة الحياة حين يوليها المعاصرون انتباههم . اما الشعر فانه كالغابة او الشجرة تنعشها الاصوات في تساوقها وقد كان فيلون في شعره مبدعاً للغاية» .

وننقل هنا مثالا من شعره :

قلب صعلوك

انا لم اختر لنفسي هذا المصير
فهكذا ولدت فقيرا بمفردي شريدا كالسحاب
فلماذا تنفرين مني ايتها العذراء النقية ؟
نعم انا اللص الذي يسرق ويقتل ،
ويقود الصعاليك والفجريات والافاقين،
ولكننا جميعاً لا نريد شيئا على الاطلاق ،
الا ان [illegible]
وكل الحياة !
وتركونا نتمرغ في الجوع والعار ايتها العذراء ،
فلماذا تنفرين مني يا حبيبتي ؟
وانا عود من العشب الجاف على تيار جامح منكود ؟!
انا الطريد الذي يحيا بين اللهب والدماء والدماء والجنون .
ويحطم كل شيء ويتحرش بكل انسان
ومع ذلك فلست شريرا كما يعتقدون !
ففي الاعماق مني قلب يحب الناس
ويبكي وينزف احيانا ويتمزق دائماً .
ويعشق الازهار والجبال والـ[illegible]
البشرية
لك انت ايها الجمال، المتفجر من ينابيع السحر المجهولة
انت كالشعر نفسه ايتها العذراء النقية .

احمد ابو اسماعيل واولاده

تاجر ومصدر حمضيات

وصاحب

حسبة السمك المعروفة باسمه

في سوق الصلاحي — يافا — تلفون ٥٧٤

يهنئون الطبقة العاملة العربية

بول روبنسون

اعلن المغني المشهور بول روبنسون وهو من الاميركيين السود انه سينقطع عن الظهور على المسارح خلال السنتين القادمتين ليتفرغ الى [illegible]

شر البلية

كشف التعداد الاخير لسكان القاهرة عن مآس دامية مروعة منها ان ستة عشر آدمياً يسكنون في حجرة واحد بنيت من الصفائح القديمة وبدون نوافذ في [illegible]

قصة فلسطينية

أجريمة أم عقاب ؟؟

بقلم اديبة عربية فلسطينية معروفة

علا صفير القطار في الليل البهيم ، وكأنه نعيق الغراب على اطلال شاحبه ، وافلتت من سائق القطار تنهدة اعياء وضجر ، كمن سئم عمله ، وسئم نفسه ، ولا عجب ان يسبب سأم العمل سأما في النفس ، فعمل الانسان يصبح جزءاً منه ، بل قل ان الانسان يصبح جزءاً من العمل الكبير ، الذي تنهك حياته في سبيل تنفيذه ، فلاعجب اذا كان ابراهيم يحس بسأم في نفسه . فهو قد اصبح جزءا من آلة القطار الضخمة ، والفرق بينه وبين عجلات القطار ومداخنه ، انها لاتزيد عن كونها عجلات ومداخن ولايمكنها ان تكون شيئاً اخر ، اما هو فهو شيء اخر ، ولكن عليه ان يكون اشبه بالدولاب وللدخنة ، ذلك الشيء الاخر ، الذي يجب ان يهمله هو انه انسان وكونه انسان في عمله الشاق هذا لون من الوان سوء الحظ ، فهذه النقيصة — اي كونه انسان وليس الة — تعرضه لشقاء كبير ، فهو يغضب ويحقد ، ويحزن ويفرح ، وتمر من امام عينيه احلام وامان ، ثم هو يحب ويتألم ، وكل هذه الصفات لاتليق بمراقب القطار .

واقترب القطار من محطة (س) وبحركة آلية مد ابراهيم يده الى اليد الكبرى ، فاخذت عجلات القطار تتوقف تدريجيا عن الدوران وسمع الاصوات المألوفة ، اناس ينزلون من القطار واخرون يصعدون اليه ، مهرولين يحملون امتعتهم بعضهم من الارصفة ، وبعضهم اليها . وداع ولقاء دموع وابتسامات . شوق يطفئه اللقاء ، وشوق يلهبه الفراق .

وينظر هو الى الساعة ، ويحرك آلته فيندفع القطار في الليل البهيم ، وكأنه وحش هائل يبحث عن فريسته ، وتكبت في النفوس كل العواطف ، التي فاضت على المحطة ، وينطوي للسافرون على انفسهم وعلى ما فيها من مشاعر واحساسات .

لقد كانت تمر من امامه امثال هذه للناظر دون ان تستثير منه فرحا او ألما ، فقد اصبحت شيئاً مألوفا في حياته وجزءاً من عمله ، ولكنه اليوم يرى في كل وداع ولقاء وفي كل دمعة وابتسامة ، مأساة قريبة الى قلبه ، تتجدد في كل مشهد يراه .

فما قد مر اسبوع على وفاة زوجته ، ومن تلك اللحظة التي فارقتها الحياة ، التفت الى حياته فاذا بها طريق من الشوك . شقاء اثر شقاء ، وتعاسة تتبعها تعاسة اطفال اربعة اكبرهم في التاسعة من العمر ، ووالد عجوز مفلوج ملقى في بيته يحتاج الى خدمة وتمريض واخذت للشاكل تنتصب في وجهه نتيجة لموت زوجته . اعداد الطعام وتنظيف للنزل والعناية بالاطفال وهذه كلها لم يكن يدري هو بها ، فقد كان يبدو له انها تعد من تلقاء نفسها . ولكن يالالاف للشاكل التي اخذت تنبثق من كل ناحية من نواحي حياته . فابنته سعاد تجهل كيف تشعل (البريموس) وتعد القهوة ، بل لقد احرقت اصابع يديها وهي تنزل الحليب عن النار .

ولكن الذي يؤلمه في حادث موت زوجته ، ان هذا الموت لم يكن نتيجة مرض او عجز ، انما كان بالامكان تلافيه فهو كله راجع الى اهمال سائق الباص . كان على السائق ان ينتبه ولايعبث بارواح العباد هكذا ويسبب له ولاطفاله الابرياء هذا الشقاء ، ولزوجته هذه الميتة المحزنة

ومر من امام مخيلته طيف زوجته لقد كانت مرحة تدخل السرور الى قلبه وكانت نشيطة مدبرة في امور بيتها . هو لايزال يذكر وجهها المشوه بعد الحادث ، ويذكر شعور الرهبة الذي استولى عليه عندما انزل التراب عليها .

ليس امامه الان الا حل واحد . ان يتزوج ثانية . يالسخرية الاقدار لقد عاش هو يتيما وكانت له امرأة اب قاسية فلماذا يتحتم على اطفاله ايضا ان يعيشوا كما عاش هو ويعدموا عطف الام وحنانها

وهز رأسه . نعم عليه ان يتزوج . وليس بغريب ان يصل ابراهيم الى مثل هذا الحل ، فهو ينتمي الى هذه الطبقة العاملة التي لاتسمح لها امكانيات الحياة الا ...

الحياة ، فمها كان حبه لزوجته الاولى شديدا ، ووفاؤه لها بالغا الا ان ارادة الحياة ، والوفاء لنواميسها اشد واعظم ولكنه بالرغم من هذا انسان ، وذكريات حياته الاولى بما فيها من طمأنينة وامن وهدوء لاتزال عالقة في ذهنه ، وحزنه على زوجته التي شاركته الفرح والالم ، لايزال يعض نفسه ويدمي فؤاده وعاد سخطه على سائق الباص يتجدد . كان يجب ان يفصل هذا السائق عن عمله لتهوره ..

ويسمع صراخا مدويا وحركة غير عادية وشعر بيد قاسية تهوي على كتفه والتفت فاذا به امام مراقب التذاكر وصاح به الرجل : مالك ياأخي ؟ هل جننت .

وانتبه لمحيطه ببطء ! اين هو وماذا يفعل الان وعندما ادرك كل شيء شعر بدماغه يجمد في رأسه بالهول ما فعل ، وشعر برجليه لاتقويان على حمل جسمه . لقد سها عن محيطه ومر عن محطة (ن) دون ان يوقف القطار .

وسمع صوت مراقب التذاكر : ايها المجنون الاتسمع العويل والصراخ . نحن لا ندري عدد الضحايا في هذا الليل البهيم ، فهنالك عدد من الذين توقعوا قرب وقوف القطار فقفزوا منه والظاهر ان هناك من كان على قضبان القطار ايضا .

وبعد مجهود شديد امتدت يده الى المحرك الكبير وسمعت العجلات وهي تبطئ الدوران .

وقال مراقب التذاكر : ماذا حدث لك لاشك انك كنت اما نائما او سكرانا .

واجاب ببطء : لا ! كنت افكر بزوجتي

زوجتك ! وهل هذا هو الظرف الذي تفكر فيه بالموتى ، وخاصة اذا كانوا زوجات ، هنالك ملايين من النساء على ظهر الارض ايها المغفل . اياك ان تذكر شيئا من هذا امامهم سيقطعونك اربا عندها

وهنا هجم المسافرون والحمالون والعمال وسمعهم يقولون : اثنان قفزوا من القطار وطفل كان على القضبان .

وجمد في مكانه ، كان يسمع الصراخ والشتائم تنهال عليه ، ولكنها كانت تصل الى اذنيه فقط دون ان تكتسب اي معنى اما هو فقد كان يفكر بجريمته الكبرى وبهؤلاء الذين ذهبوا ضحية شروده ، لقد احس بقلبه يدوي بكل ما يسببه موت ثلاثة اشخاص من ألم وشقاء ، وفجأة انتصب في مخيلته طيف سائق الباص ، وتذكر الشتائم التي كان يصبها عليه من لحظات وشعر بشفقة شديدة على ذلك السائق ، وتذكر كذلك الخواطر التي كانت تمر في نفسه قبل الحادث وكيف كره ان يكون انساناً لان عمله يحتم عليه ان يكون آلة ، وفي اللحظة التي استسلم فيها لانسانيته وقعت الكارثة .

وانقضت تلك الليلة المشؤومة ، بكل ما فيها من هول الموت ووحشته وبكل ما تستطيع نفس الجاني ان تحتمل من ملامة وتقريع وعذاب . وتم فصل من عمله لانه متهور ومعرض للسهو . اما هو فقد تلقى النبأ بكل هدوء واستسلام ولكنه شعر انه لم ينل الجزاء . فاشباح الموتى لاتفارق ذهنه ، وهو يسمعها في الليل تعول وتستغيث .

لقد قضى ثلاثة اشهر يفتش عن عمل واخيرا اصبح حجارا او بمرتب بسيط جدا.

وان انت حادثته تجده يحول الحديث الى سبيل واحد وينهي قوله : لاتلم انساناً على جريمته ، فانت لا تعلم الدوافع التي انتهت به الى الجريمة . اما انت فكن رفيقا بهذه الطبقة التي تتحمل مسؤولية ارواح العباد ، وان هي انتهت بهم الى مايريدون سالمين ، فاجرها بسيط جدا ، ولكن ان هي اذنبت دون قصد فيا للعقاب عقاب الضمير الذي لايرأف وملامة النفس التي تلح دائما ... اشباح ثلاثة تطل في وجهي اينما ذهبت . . .

• • •

ورور اخوان

شارع اللنبي - حيفا

تجارة اجواخ وخياطة

ملابس جاهزة وتفصيل

يباركون للعمال العرب جميعاً بعيد نضالهم

مكتبة الوحدة العربية

عمارة الكرمليت — حيفا تلفون ٤٠٣٨

قرطاسية على مختلف الانواع — كتب مدرسية — كتب عربية وانكليزية

مجلات عربية واجنبية

تهنىء الطبقة العربية العاملة بعيد نضالها

مدرسة السواقة العربية

فوزي عواد وشركاه

عكا — تلفون ٨٩

قرب دائرة الصحة

تعليم سواقة جميع انواع السيارات

باسعار في غاية الاعتدال

سينما أمبير

الناصرة

لصاحبها محمد الكنج

يقدم للعمال تهانيه بمناسبة اول ايار

اقصدوا محل

الحاج محمود الزين

في عكا

حيث تجدون جميع انواع الاقمشة الحريرية واصواف وخردوات للعرايس

باسعار معتدلة

خميس سلال

مقاول ابنية وصاحب معمل طوب وحجارة وكافة لوازم البناء

شارع سلمه — يافا

يتمنى لاخوانه العمال ولزبائنه عيداً ميموناً وحياة رغيدة لمناسبة ذكرى اول ايار

شركة محاجر الناصرة

لاصحابها دحدوح ودويرة وامين معمر

يهنئون الطبقة العاملة العربية بعيدها ويباركون للاتحاد في سنتها الجديدة

سينما ركس الجليل

الناصرة

لاصحابه نعيم دحدوح واخوانه

يقدمون اخلص التهاني للعمال في اول ايار



تتمنى للعمال عيداً سعيداً

وللاتحاد عمراً مديداً

قصة شائقة

عن « مملكة » الجميلة . . .

وصف رائع لامرأة سوفياتيه في حداثتها

بقلم تاتياناتس

تكاد سنوات الحداثة تشبه في نظر كل انسان ساعات الصباح الباكر من من حيث رقتها ولطفها والوانها التي تبعث النشاط والقوه ففي الحداثة يرتسم في اذهاننا ما رأيناه وتلقناه ويظل منقوشا في الذاكرة الى الابد . وهناك ايام حداثة سعيده واخرى شاقة عسيره . غير ان بواعث الهناء والمرارة في شتى صورها العاطفية تتغلل في النفس بقوة تعجز عن محوها الاحداث التي تجيء مع النضج والتقدم بالسن . وحين يصل الانسان مرحلة حياته الاخيرة يشوقه ان يثير ماضيه ويبعث حداثته الغنية بالالوان والاحاسيس . وهناك من تكون حداثتهم مليئة بالوقائع الهامة بحيث توزع على حياة طويلة .

تصوروا ابنة لم تكد تبلغ الحادية عشرة من عمرها تمنح اعلى وسام في الدولة . هي طالبة صغيرة ذات عينين سوداوين براقتين اصبحت سحنتها معروفه في كل مكان . وقد صورت الى جانب ستالين وعلقت صورتها فوق اسرة ملايين الطلبة والطالبات وتطلعت اليها عيون الاحداث ولفظت اسمها الافواه فرن رنينه كاغنية شجية واسطورة من الاساطير . والابنة مع ذلك تعيش عيشة عادية بسيطه غافلة مرضية ككثير من الاطفال امثالها .. لقد كبرت هذه الابنة الان ولم تعد طفلة بل فتاة في ربيع العمر تدخل عالماً فسيح الارجاء هو عالم العواطف والافكار الناضجة .

اريد ان اذكركم بتاريخ حداثه « مملكة ناكنجوفا » الطالبة في قرية « شانام سور » من بلاد طاجيك قرب ستالين باد . اما الحوادث التي سنتناولها في هذا المقال فقد وقعت قبل احدى عشر سنة ونود ان نعيد اليها التماعها قبل ان يحول لونها ويمحي .

كانت العادة المألوفة في المدرسة التي تتعلم فيها « مملكة » خروج التلامذة كلهم الى الحقول بعد الدرس . وهناك كانت البنات الصغيرات حين يخلد الكولخوزيون الى الراحة تقرأ لهم الصحف والكتب . وكانت مملكة تذهب الى الحقول مع الذاهبين . وجميع الذين زاروا اسيا الوسطى يدركون جمال تلك الحقول المزدانة بالقطن المتفتح عن ازاهيره . وقد الفت « مملكة » تلك الزهور وعايشتها وكان همها الاكبر تأمل قطف القطن وقد ودت ان تقطف هي بنفسها شيئاً من تلك الازرار البيض ولكن احداً لم يكلفها بتأدية مثل هذا العمل او انهم لم يكونوا منتبهين اليها . وكانت ترى الكبار منهكمين في عملهم فاحبت ان تقلدهم ولكنها فشلت اكثر من مرة . فقررت اخيراً ان تقتطف القطن على طريقتها الخاصة وتقدمت بخفة نحو الازهار وتغلغلت بين صفوف القاطفين وهي تغني وتقطف وتدس ماتجنيه بحيطة في جيوبها . وكانت في بادئ الامر تنتزع الازهار بيد واحدة كما يفعل الجميع ثم حاولت ان تقطف باليدين فصادفت بعض الصعوبة وكادت تفقد توازنها لولا انها تشبثت بالاغراس حواليها .

وكان لزاماً على قاطف القطن ان يأخذ الغرسة بيد ويقطف الزر باليد الاخرى . ولكن لماذا لا نقطف باليدين الاثنين اذا كان ذلك ممكناً ؟

فحاولت « مملكة » للمرة الثانية فالثالثة فكانت طريقتها ناجحه مرة بعد اخرى . وفي احدى الليالي تملك العجب الكولخوزيين من كثرة كمية القطن الذي جنته . وكانت العادة ان يقطف الفتى خلال ثلاث ساعات عمل ، خمسة عشر كيلو . غير ان هذه الابنة قطفت بعد فراغها من الدرس ثمانين كيلو . . هذا ما لا يمكن تصديقه . وقد تبادر الى اذهان الجميع ان احد الناس كان يضيف كميات اخرى الى قطافها حباً في مساعدتها .

ولكن « مملكة » تملكها العجب كيف انهم لا يصدقونها واطلعت القاطفين على طريقتها التي اتبعتها غير انهم لم يصدقوا انظارهم وحيروا من اساليبها الرشيقة الفعالة .

وقد تناقلت الالسنة اخبار « مملكة » الى الاماكن القصية وسافر الكولخوزيون اليها ليشاهدوها كيف تشتغل .

وهكذا طبقت الطريقة الفنية الجديدة في القطاف وبدأت « مملكة » تتنقل من كولخوز الى اخر تعلم القاطفين طريقتها .

واخيراً سافرت « مملكة » مع احدى بعثات بلادها (تادجيكستان) الى موسكو ورأت ستالين في قصر الكرملين وقدمت اليه بجرأة هديتها وهو كتاب (لينين كما يراه ستالين) مترجم الى لغة بلادها ، وقد كتبت عليه كلمة الاهداء . وهنا استفسر منها ستالين عن دروسها وسألها عن الباعث الذي حدا بها الى اجادة قطف القطن بكميات كبيرة . وقدم لها ساعة ذهبية اناطها في معصمها واخذت لها صورة وهي الى جانبه ثم خرجت مليئة بالسعادة .

وعادت الى قريتها تحمل وسام لينين وتلتمع الساعة الذهبية في يدها .

لقد شاهدت موسكو وتحدثت الى الزعيم ، ولم تزهها تلك المقابلة ولم تحملها على التلفت الى المجد الذي نالته . وقد رسم لها قلبها الطريق التي يجب ان تنتهجها . ثم التحقت بمدرستها غير مزهوة . .

• • •

وهاهم قاطفو القطن في اسيا الوسطى وفي كل مكان من الاتحاد السوفياتي ، يقطفونه بكلتا اليدين ولم يعد ما ابتكرته « مملكة » عجباً من العجب .

وقبل ان تنشب الحرب العالمية الاخيرة دعيت « مملكة » الى حفلة استقبال اخرى في الكرملين وقد ازدحمت اقدام المدعوين وكانت تضائعة بينهم .

واليوم بعد ان كبرت « مملكة » واصبحت فتاة ناشئة ذكرها ستالين وسأل عما اذا كانت لا تزال تحمل ساعته الذهبية . اما هي فقد حدثتنا ببساطة متناهية عن زيارتها الاخيرة للندن حيث اشتركت في المؤتمر العالمي للشباب وتمكنت من اللغة الانكليزية وبدأت تدرس واسكار وايلد وديكنس وشكسبير

السيدة الانيقة والشاب الانيق

ادرى الناس بالثوب الذي يزيد في اناقتها فهما يختاران دائما البدلة الانيقة من صنع

توفيق خميس

الحائز على شهادة من اعلى معاهد ايطاليا لفن الخياطة

١٢ شارع الوادي — حيفا

اقصدوه يا راغبي الاناقة والجودة

محمد سعيد الحاج عبد

صاحب مصنع التمباك العجمي « الارجيلة » بيافا

يهنىء الطبقة العاملة العربية ويبارك لعمال مصنعه في ذكرى اول ايار ويتمنى للاتحاد في عامها الجديد اطراد النجاح

شركة الخدمات التجارية المحدودة

شعارها الضمان والخدمة

تقوم باعمال التأمين البحري والبري على عموم البضائع . التأمين ضد السرقات والحريق والاضطراب . التأمين على السيارات ضد الحريق واخطار الطرق التي يتطلبها القانون الجديد لحكومة فلسطين . وتأمين الاشخاص ضد الحوادث

وتأمين العمال

هذا بالاضافة الى عموم اعمال التخليص والشحن

وكلاء اللويدوشركة يوركشاير للتأمين

اعتمدوها في جميع معاملاتكم لها وكلاء في دمشق وبيروت وعمان ونابلس وغزة

مكاتبها : حيفا طريق الملوك	يافا شارع بسترس	القدس شارع يافا
تلفون ٦٣١٨	تلفون ٥٩٩	تلفون ٣٥٥١
ص ب ١٣٥٠	ص ب ٤٤٥	ص ب ١٤٤٤

تهنىء الطبقة العاملة العربية في فلسطين لمناسبة ذكرى أول ايار

شركة سيارات غزة والقرى الجنوبية المحدودة

اول مؤسسة عربية للمواصلات في فلسطين

— خط مصر فلسطين —

المركز الرئيس — يافا — تلفون ١٠٩٣ ص . ب ٧٣

ولها مكاتب وفروع في غزة وبئر السبع وخان يونس والمجدل وغيرها من الجهات الجنوبية

يجد الراكب في هذه الشركة راحة ومتعة واماناً سفرياتها منظمة وسائقوها ماهرون

تهنىء عمالها وسائقيها والعاملين فيها والطبقة العاملة العربية بذكرى اول ايار

بارك لين

القدس القطمون باص رقم ٤ و٣٧ — تلفون ٥٠٩٥

جرى افتتاح هذا الفندق الانيق في أجمل

احياء القدس وجهز باحدث وافخم الاثاث والرياش وتتوفر للزائر فيه جميع اسباب الراحة والخدمة

كراج عمان

لصاحبه صالح عبده

القدس - باب العمود - تلفون ٣٤٩٣

يعلن عن تخفيض اجور السفر بين عمان والقدس . من القدس الى عمان ٣٥٠ ملا بدلا من ٤٠٠ مل لمناسبة الاحوال الحاضرة

اما اوقات السفر فهي من الساعة الثامنة صباحا لغاية الساعة الثالثة بعد الظهر

سيارات جديدة - سائقون ماهرون

حافظوا على مواعيدكم ووفروا اوقاتكم والتجربة اكبر برهان

شجعوا مصنوعات

الشركة العربية للسجاير والتمباك المحدودة بالناصرة

فهي من العرب والى العرب

مصنوعاتها الجديدة التي نالت رواجا كبيرا لدى جميع الاوساط

سبورت و هدية



٧ شارع الخطيب - قرب ساحة الخمرة - حيفا

تلفون رقم ٦٣٠٤

تتمنى للعمال عيداً سعيدا ولجريدة الاتحاد عمرا مديدا

احذيته متينة الصنع للرجال والسيدات والاطفال باسعار متهاودة

منعم جرجورة وتوفيق خميس

صاحبا البقالة الجديدة بالناصرة ، ووكلاء شركة النجم العربي التجارية

يقدمان اعز تهانيهما للعمال بعيدهم العالمي

شركة صوفان اخوان

شارع الشويترة بنابلس

مبيع راديات وتعهد اشغال الكهرباء

تتمنى للطبقة العاملة عيداً سعيداً ولجريدة الاتحاد عمرا مديداً

بقالة الحرباوي

بيع جميع اصناف البقالة والفواكه وتجدون لديها الصحف والمجلات العربية

القدس — باب الخليل

تبارك للاتحاد [illegible] الجديد وترجو لها [illegible] رسالتها



— السيد —

رفيق الاصفر

سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب بيافا

هذا يوم من الايام الخالدة على التاريخ . ونحن اذ نحتفى بذكرى اول ايار انما نذكر بعضنا بضرورة التضامن والاتحاد والكفاح في سبيل حياة حرة رغيدة لطبقتنا العاملة . فاهنيء رفاقي العمال لهذه المناسبة المجيدة وابارك للاتحاد بعامها الجديد .

اللجنة المحلية لفرع عصبة التحرر الوطني بيافا

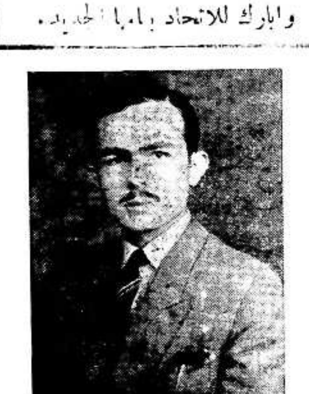


من اليسار – محمد نصر امين الصندوق، رشيد الهباب السكرتير ، حسن السقا، داود تفاحة ، زهدي بيدس وحامد حصري اعضاء.

تدخل جريدتنا الاتحاد عامها الرابع وهى اقوي واوسع انتشاراً لانها تعبر بحق عن اهداف قوي شعبنا التى تنمو يوميا وتزداد صلابة في كفاحها من اجل حرية وطننا واستقلاله ، لقد اصبحت جريدة الاتحاد علماً خفاقا من اعلام النضال الوطني التحريري في فلسطين ، كيف لاتكون كذلك مادام ان الذين يشرفون على تحريرها هم قادة حزبنا وطليعة شعبنا العربي ، اننا نحيى جريدتنا الجريئة ، ونحيي قادة حزبنا المناضلين وانتا نغتنم حلول ذكري اول ايار لنبعث الى اخواننا العمال والى شعبنا المناضل بتهانينا وتحياتنا .

السيد فهمي السلفيتى
عضو اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بغزة

انه ليوم مجيد هذا الذي نحيي ذكراه في اول ايار : اقدم للعمال العرب جميعا تهاني الخالصة لهذه المناسبة السعيدة واتمنى للاتحاد عمرا مديدا في مستهل سنتها الرابعة.



السيد فخري مكى

سكرتير اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطنى بغزة

ما اعذب هذه الذكرى التى نحتفى بها فى اول ايار ، على قلوب العمال المناضلين في العالم . ولهذه المناسبة المجيدة اهنيء رفاقى العمال العرب فى فلسطين واتمنى للاتحاد في عامها الرابع حياة طويلة حافلة بالامجاد .

تحية عمال الطباعة

دار الزمن دورته وعاد يوم ايار، اليوم الذي تحتفل به الطبقة العاملة في العالم على اختلاف لغاتها واجناسها معبرة عن شعورها بالاتحاد ومظهرة استعدادها للنضال في سبيل التحرر من الاستغلال والعبودية .

ولهذه المناسبة يقدم عمال المطابع تحياتهم الحارة الى اسرة جريدة الاتحاد ويحيون فيها روح النضال الوطنى ويتمنون لها التوفيق في تأدية رسالتها التحريرية السامية ويرفعون تهانيهم الى الطبقة العاملة العربية والى عامة العمال المتجهين نحو الديمقراطية الصحيحة والمحبين للسلام لان اهدافهم هي اهدافنا .

« عمال المطابع »

« اديب جبرائيل »

اخواني اسرة جريدة الاتحاد القراء المحترمين :

باسم عمال وموظفي شركة استخراج البترول بغزة ، اتقدم اليكم ولجميع العمال باعز التهاني بمناسبة دخول جريدة (الاتحاد) عامها الرابع وبمناسبة (اول ايار) راجين لكم وللعمال اجمع كل نصر ونجاح في ميدان النضال الصحيح لخدمة جماهير شعبنا وفضح مكايد الاستغلال في كل مكان. عاشت الصحافة الحرة الجريئة ، وعاشت وحدة عمالنا .

سكرتير النقابة
اديب جبرائيل



السيد احمد سروري
من عمال شركة بترول العراق المناضلين يهنيء الطبقة العاملة العربية في عيد اول ايار العزيز على قلوبهم ويبارك للاتحاد في عامها الجديد .

تحية الكاتب البريطانى الحر بالم دات

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ان التقدم الذي احرزته الحركة الوطنية العربية في السنين الاخيرة واتساع نفوذ الاقسام التقدمية داخل الحركة الوطنية العربية ، يؤلفان ، بحد ذاتهما ، حدثا ايجابيا خطيراً في الوضع العالمي ، واعتبارهما ذلك لا يعود الا انهما يزيدان في قوة الحركة الوطنية التى تنشد من ورائها الشعوب العربية حريتها واستقلال اوطانها فحسب ، بل لان الشرق الاوسط اليوم ، واكثر من كل يوم سابق ، محط انظار للمستعمرين ومسرح لمؤامراتهم واعتداءاتهم العسكرية السلمية التى تهدد الحرية والسلم العالمي .

تصريح ترومان

ان تصريح ترومان الاخير قد اعلن البدء في التوسع الاستعماري الاميركي وعن رغبة هذا الاستعمار في السيطرة على الشرق الأوسط وابتلاع الامبراطورية البريطانية الهرمة ، ومحاولا من وراء ذلك اجتناء نصيب الاسد من الارباح الاستغلالية.

والاستعماران البريطاني والاميركي ، في هجومهما الاعتدائي يبحثان عن العناصر الخائنة او العناصر المهادنة داخل صفوف الطبقة العليا من الشعوب العربية .

نضال الشعوب العربية

ان الشعوب العربية المناضلة من أجل الحرية ، تقاوم هذه المحاولات الاستعمارية والشعوب العربية — وهذا شأنها — تدرك انها تقف في هذا النضال التحريري مع جبهة الحرية العالمية التى تؤلفها جميع الشعوب المحبة للسلم والحرية والديمقراطية ان الشعوب العربية تدرك أنها تقف مع الاتحاد السوفياتي الكبير في نضاله ضد الاستعمار والرجعية ومن أجل التحرر الوطني لجميع الشعوب، هذا النضال الذي دأب عليه من يوم نشوئه ،منمضي ثلاثين سنة . ان الشعوب العربية تقف اليوم مع الديمقراطيات الجديدة في اوروبا ، مع شعوب اسيا المطالبة بالتحرر الوطني والسائرة بخطى سريعة نحو الحرية ،مع الحركات التقدمية في بريطانيا وامبركا

في فلسطين

اما في فلسطين فان الجماهير العربية واليهودية ابتدأت تدرك ان صالحها هو في التفاهم على النضال من اجل الحرية والاستقلال والجلاء والدمقراطية وضد الاستعمار وحكمه ومناوراته، واكبر دليل على هذا ما تلاقية صحيفتكم من تأييد ورواج .

مؤتمر الاحزاب الشيوعية

ان القرار الفلسطيني الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن والذي اقره مندوبون مسؤولون عن جميع الاحزاب الشيوعية فى الامبراطورية البريطانية قد اوضح رأي الاوساط الدمقراطية التقدمية في بريطانيا وجميع انحاء العالم في حل القضية الفلسطينية حلا دمقراطيا صحيحاً وان الرأي العام الدمقراطى في بريطانيا قد تأثر كثيرا واعجب لان القرار الفلسطيني قد حظى بموافقة مندوب عصبة التحرر الوطنى ومندوب الشيوعيين اليهود . والامل كبير في ان تناضل المنظمات من اجل ان يصبح هذا القرار واسطة لتفاهم الجماهير العربية واليهودية من اجل الحرية .

قوى الحرية في بريطانيا

ونحن في بريطانيا نعاهدكم على ان نزيد في حدة نضالنا وقوته من اجل القضاء على السياسة الاستعمارية الحالية التى تضع بلادكم تحت الحكم العسكري .

وعندما تعرض قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة سنقوم بحملة واسعة شديدة لتجنيد الرأي العام الديمقراطى فى بريطانيا من اجل انهاء الاحتلال الأستعماري فى فلسطين ومن اجل الاعتراف باستقلال وطنكم وتأليف حكومة ديمقراطية حرة فيه . بالم دات

تحية من السجين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وحتى ينعم شعبنا بحياة العز والرفاهية حياة الهناء والسعادة حياة ليس للطبقات فيها اثر ولا للاستغلال فيها ظل . يوم لا يكون لا سيد ولا مسود ومستعبد ومستعبد .

لقد حملتم الشعب عبء النضال وها هو تاريخ نضالكم اكبر شاهد على الامانة وحسن التأدية فسيروا ابطر يقكم فالشعب معكم

وبمناسبة هذا العام الجديد سيتقد فيه الصراع بين الحق والباطل ومن بين هذه الحجرات الكالحة المظلمة ومن وراء هذه القضبان الحديدية والاسلاك الشائكة التى اعدها الاستعمار لقتل روح النضال ابعث اليكم ورفاقى المناضلين تحياتنا وتهانينا .

عاشت فلسطين في ظل حكومة دمقراطية وعاش شعبنا المناضل في سبيل حريته وسعادته. وعاش النضال التحريري والى الامام يا حملة مشعل الحرية .

ابن الشعب السجين

تهنئة وتحية

يوم اول ايار هو ذكرى انتصار الحق على الباطل وثمرة نضال العمال . وفيه انقشعت الغيوم السوداء واشرقت شمس الحرية غير ان معركة الحرية لم تنته اذ لا يزال في الميدان خصم عنيد هو الاستعمار ومن خلفه اجراؤه وهناك مصائب المجتمع الفقر والجهل والمرض .

وفى هذا اليوم تستقبل جريدة الاتحاد، حاملة رسالة الحرية، عامها الرابع وتودع سنة حافلة من سنى نضالها الوطنى المجيد. فاهنىء عموم اخواني العمال بذكرى اول ايار واحيي مؤتمر العمال العرب فى فلسطين واتمنى للاتحاد اطراد التقدم .

نايف خشيبون طبريا



السيد اسعد مكى

عضو اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بغزة يحيي نضال الطبقة العاملة العربية في فلسطين ويهنئها بذكري اول ايار ويتمني للاتحاد اطراد التقدم في عامها الرابع

السيد علي الحمرة

امين صندوق اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطنى بحيفا يهنيء العمال العرب في فلسطين لمناسبة عيد اول ايار المجيد ويبارك للاتحاد في مطلع عامها الرابع .

قران سعيد

عقد يوم الخميس الماضي قران صديقنا الاخ فرحان سبوبة فى قرية عنبتا على كريمة السيد حافظ الحمد الله ، فبالرفاء والبنين .

شركة باصات الناصرة حيفا وقضائيهما المحدودة بالناصرة

تغتنم فرصة حلول اول ايار لتتقدم الى جميع العمال العرب بتهانيها وتمنياتها الطيبة وبهذه المناسبة تتشرف بان تعلن عن خدمات باصاتها المنظمة على خطوطها الاتية.

ن ١٢	حيفا — الناصرة
ن ٦	حيفا — الناصرة — طبريا
ن ١١	حيفا — الناصرة طبريا — سمخ
ن ١٣	حيفا — الناصرة — طبريا — الطابغه
ن٢٣	صفورية — الناصرة — حيفا
ن٢٤	معلول — حيفا
ن٢٧	طبريا — اربد
ل ١	حيفا — اللجون — عفولة — طبريا
ل٩	طبريا — الناصرة — عفولة — طولكرم — يافا
ج٢١	الناصرة — عيلبون — المغار — طبريا
ج٣١	صفورية — الناصرة
أ ١٢	الناصرة — صفورية — شفاعمرو — حيفا

كما وانها تسير خدمات اكسبرس ما بين الناصرة — حيفا في الساعة ٧ و٨ و ٩ و ١٠ صباحا

شركة عرق رام الله الممتاز

لصاحبيها : نخلة جبران وناصر حداد

عرق ممتاز فاخر من كروم رام الله

وكلاؤها في فلسطين

يافا سلامة الخوري
القدس نقولا سفريادس
الناصرة انطون بطحيش ونقولا نصيره
غزة فهمى الحكورة
حيفا حنا جاد سويدان
قسطندي بجالي

ايها العامل !

من واجباتك وانت تطلب المحافظة على حقوقك ، مناصرة مصنوعات الايدي العاملة العربية ، لذلك فان هذه الماركة التى الى جانب هذا الكلام يجب ان تكون في طليعة ما تناصره عند شراء سراير حديدية اوجلد لمبيع ونعل الاحذية ، لانها اصناف ممتازة وهي صناعة ايدي عربية ماية بالماية .

K. KIRIAZIS & SONS. JAFFA
كرياكو كريازي واولاده

كرياكو كريازي واولاده

المصانع والمعامل في يازور بالقرب من يافا۔ محل التصريف اول شارع سلمه في يافا

تلفون ٢٩١ وصندوق البريد ٢٩ يافا

يعلنون الى اصحاب الفنادق الوطنية عن استعدادهم لتزويدهم بسراير ذات زمبركات اوروبية متينة وعجلات نيكل باسعار هي فى غاية الاعتدال مع اسهل شروط . وكيل الرملة منير زبانة — وكيل نابلس صبحي وفايق القمحاوي

عاضدوا صناعة ايديكم العربية يا رفقاء العمل

وتأكدوا قبل الشراء من وجود العجلات المنكلة والزمبركات

رومو بيلات

ماركة ريف

وصلت حديثا الى

محلات ميشال اندراوس حيفا ـ يافا

عمارة الكرمليت

ـ حيفا ـ



ايها العامل ...

انت وعائلتك بحاجة الى احذية متينة ورخيصة

(وهذه المزية لا تتوفر الا بمحلات)

احذية ونوفوتيه توما

لصاحبها

توفيق جريس توما

احذية جيدة وجميلة وزهيدة الثمن

في شارع السوق — حيفا

مخزن سليم العشى

غزه تلفون ٢٢٣

بضائع قطنية وصوفية وحريرية

كلسات نايلون وحرير ، وجميع ملبوسات الرجال والاطفال والسيدات

اسعارنا رخيصة مع تنزيل ٧ في المائة يوم الاحد من كل اسبوع

اعلان

فقد مني انا نقولا عقيل حداد باص شغل في العزيزية رقم ٧٩١٠ وبطاقة هوية رقم ٣٠٨٧٥ ضمن محفظة جلد. فالرجاء ممن وجدها ان يعيدها الى ادارة جريدة الاتحاد بحيفا .

نقولا عقيل حداد

توفيق الحكيم

صناعة الموبيليا الحديثة

— الناصرة —

مبيع جميع لوازم النجارة والدهان يقدم اعز تهانيه وتمنياته للعمال باول ايار ولجريدة الاتحاد

للرفاق فقط

احذية جاهزه

جميلة ومتينة حديثة الطراز

من صنع

روبين ملكوتيانه

ثمن الزوج ٢ جنيه فقط

حيفا

٦ ـ شارع الوادي بحيفا

محل الخياطة الانيقة

اسألوا الرجل الوجيه والشاب الانيق فعندهما الجواب :

بأن بدلتهم المفضلة هى من صنع :

لويس قندلفت

الحائز على شهادة عليا في فن الخياطة

٦ — شارع الوادي حيفا

محل عبد المطلب العشى

غزة — شارع عمر المختار

لمبيع

البسة الرجال والسيدات والاطفال على اختلاف انواعها

وجميع صنوف الأحذية مع لوازم الخياطة للسيدات

كل ذلك باسعار متهاودة واستعداد هائل

انطون بطحيش

تلفون ٢٦ الناصرة

وكيل شركة عرق رام الله الممتاز يقدم اخلص التهانى للعمال بمناسبة اول ايار ويدعوهم الى تشجيع مصنوعاتنا الوطنية

— الناصرة —

السيد محمد سليم عمرو

من مؤسسي جمعية العمال العربية في القدس وعضو هيئة ادارتها

يحتفل العمال في انحاء العالم في اول ايار من كل سنة بهذه الذكرى المجيدة التي سجلت انتصارا حاسما على اعدائهم وخصومهم والمتآمرين على خنق اصواتهم والحد من نضالهم. فاهنىء اخواني العمال العرب بهذه الذكرى السعيدة واحيي الاتحاد التي تخطت سنتها الثالثة واقبلت على عام جديد من عمرها للديدالحافل بالنضال.

ابهج ساعاتك وامتع اوقاتك

على ضفة بحيرة طبريا
مأكولات عربية وافرنجية شهية
خدمة ممتازة — نظافة تامة

اسعار لاتزاحم

بادارة سعيد سليم عبلوني
تلفون ٢٣٧ طبريا

هل تعلم

ان محلات

سراج اخوان بغزة

احضرت تشكيلات جديدة منوعة من الملبوسات وغيرها فبادر لزيارتها

مكافحة مرض السل

واجب على كل مواطن

اتحاد الجمعيات العربية لمكافحة السل في فلسطين

فاهوم وشقور

الناصرة

تجارة موز، حبوب، زيوت كوميسيون، بالجملة والمفرق يتقدمون بخالص التهاني والطيب التمنيات للعمال بعيد اول ايار اعاده عليهم وهم ...ن العيش

...بان عفانه

...يغ وجواهرجي

— غزة —

يتمنى للاتحاد نجاحا مطردا وانتشارا واسعا في عامها الجديد ويهنىء العمال في ذكرى اول ايار

صدر حديثا ... كتاب

شعراء فلسطين العربية في ثورتها القومية ترجمة لحياة اعلام الشعر العربي في فلسطين في مرحلة من مراحل الحركة الادبية

تأليف

ابراهيم عبد الستار

طبع على نفقة:

نادي الاخاء العربي

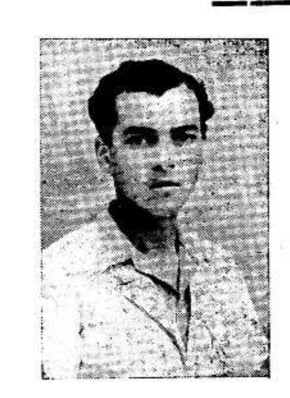
بحيفا

يطلب من سائر المكتبات الكبيرة في البلاد العربية ومن ايدي الباعة في كل مكان
ثمن النسخة في فلسطين ٧٠ ملا
والخارج ٨٠ ملا

حالة فلاحنا العربي في ظل الاستعمار
جهل ومرض وتشرد وحرمان

بقلم محمد خالد البطراوي — من قرية اسدود

سأشرح هنا بعض النواحي من حياة الفلاح المظلمة، ليرى الناس والعالم اجمع ما اوصل الاستعمار الفلاح الفلسطيني اليه من جهل وفاقة وامراض وحياة الفلاح سلسلة مفرغة الحلقات من المآسي. تعال معي لنتجول في احدى القرى ولنشاهد اهلها وكيفية معيشتهم. ان بيوت القرية مبنية من اللبن بشكل متلاصق غير صحي بحيث لاتدخلها الشمس ويندر ان ترى نافذة فيها وهي مسقوفة باخشاب وضعت فوقها اكوام القش الذي يسبب الحرائق وشوارع القرية ضيقة حتى ان الانسان يستطيع ان يعتمد براحتيه بسهولة على جداري الشارع الكثير المنعرجات. ويجب ان لاننسى تلك المياه الآسنة المتجمعة في الحفر والذباب والبعوض الذي يؤلف ارجالا تنقل الامراض الفتاكة. وانظر معي الى هؤلاء الاطفال الذين حرموا من النعم فهاهم يتمرغون في التراب والاوحال بثيابهم الممزقة البالية واجسامهم المتسخة وقد حرقت الشمس وجوههم وكتب عليهم الشقاء من اليوم وهذه هي اكداس الكناسة والقمامة منبثة فيها والروائح النتنة بدلا من نفحات الربيع وشذا الازهار. ثم اترى هذا الفلاح الذي يسوق امامه ابقاره ليأوى واياها في الليل ثم يستأنف اعماله في الصباح، اذهب اليه واسأله اين ينام وماهو غذاؤه فيخبرك والمرارة تحز في قلبه انه ينام مع ابقاره ومواشيه في بيت واحد بين الابخرة المتصاعدة من روث الابقار وانفاسها، ويخبرك ان غذاءه لا يتعدى الخبز الجاف والقليل من الخضار في حالات خاصة. ثم هيا بنا لنذهب الى



السيد محمد خالد البطراوي

مدرسة القرية ونرى هؤلاء الذين اسعدهم الحظ واصبحوا طلابا. انهم يسيرون حفاة الاقدام باثواب مهلهلة ولباس في غير نظام ووجوه معروقة برزت عظامها وعيون فتك بها الرمد فغدت حمراء منتفخة.

كلنا يعلم ان الزراعة هي عماد القرية فاين المزارع النموذجية التي تقيمها الحكومة لارشاد الفلاح. واين المدارس الزراعية التي يتعلم فيها ابناؤه. ان الزراعة في القرى لا تزال على الفطرة والفلاح لا يعرف سوى محراثه الخشبي. وهيا اسأل هذا الشيخ عن محصوله هذا العام وما كان عليه قبلا؟ فيخبرك انه ماعادت له ارض تنتج محصولا لان ارضه الخصبة احتلتها الجيوش واقامت عليها المعسكرات. وهذا فلاح اخر يقول انه يملك بيارة صغيرة مزروعة بالبرتقال ولكن لا يقدم اليه احد لشراء المحصول لعدم وجود طريق معبدة تصل الى القرية لنقل الاثمار.

فلو كانت لنا حكومة وطنية فاننا لا نرى مطلقا هذه المآسي. ولكن الحكومة القائمة استعمارية لا تهمها مصلحة الشعب وراحته بل همها ومصلحتها انهاك الشعب وافقاره وحرمانه.

تحية احمد خير
عضو الوفد السوداني

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

والشرق العربي فوق هذا وذاك يجب ان تبرز وحدته في سياسته النضالية لتحقيق اهدافه — التحرر من الاستعمار — تلك الوحدة المنبعثة من تشابه مشاكله السياسية ومن وحدة الجبهة التي تقف في سبيل رقي الشرق العربي في حقد وعداء وتنسق الخطط لاستعباده حتى يستطيع بنضاله الموحد ان يوقف تيار الدسائس ويقضي على الاحابيل التي يرسمها ويحيكها حوله جشع الكتلة الانجلو امريكية.

في العراق اليوم احتلال عسكري على نطاق مريع واستغلال اقتصادي داك العظم واللحم، يجد كلاهما من عقابيل الادواء الاجتماعية العنيفة مرتعا خصيبا لتوطيد اركانهما ونفث سمومها ضد نضال الشعب العراقي في سبيل التحرر.

وفي وادي النيل احتلال وضغط اقتصادي ومؤامرة مكشوفة لتقطيع اوصال الوادي وفصل القوة الكفاحية بين شعبه في مصر والسودان.

وفي فلسطين وشرق الاردن قواعد عسكرية ومؤامرات استغلالية مع الصهيونية والاستعمار الامريكي الفني، يسهل معها ان تمتد من فلسطين شرايين الاخطبوط الاستعماري، ونشر سيطرته ونفوذه على جميع الاقطار العربية مما يهدد حريتها واهاليها ويستغل مرافقهم الاقتصادية.

وحول سوريا ولبنان والحجاز مؤامرات لم تعد خافية على العالم.

ويقيني ان وحدة العدو الجاثم على بعض اقطار الشرق العربي المهدد الاستقلال بعضها الاخر ان وحدة هذا العدو توجب على اهله كما توجب على حكوماته ان يقدروا ضرورة التكاتف لتنسيق اساليب الكفاح ووسائله وتنظيم خططه لدرء الخطر الاستعماري.

يخطىء من يعتقد ان قضايا الشرق العربي متعددة ومتباينة تباينا يسمح بفصلها عن بعضها البعض، ويخطىء من يسير في بيداء النضال ضد الاستعمار على هدى تعاليم العقلية النضالية التي كانت تسيطر على رجال الجيل الماضي حتى جعلوا ينظرون الى الاستعمار نظرة اقليمية محدودة متغافلين ان الاستعمار في مختلف بلاد الشرق العربي المستور والواضح يعمل بقوة في تنسيق وانسجام تبعا لخطط موحدة وقيادة واحدة.

لقد كان قادة الحركات التحررية في الشرق العربي — يكافحون الاستعمار بدوافع الفطرة السليمة — نظرة لم يصقلها وعي اجتماعي ناجح وعي متفجر من فهم علمي للتاريخ في عمومه وتاريخ الاستعمار على وجه اخص.

اما الان فقد قامت في الشرق العربي مدرسة نضالية حديثة ترتكز على اسس تحليلية ولو ان هذه المدرسة ما تزال في اول عهدها فقد امتدت نيرانها وانوارها الى جميع بلاد الشرق العربي والامل وطيد ارتكانا على مقدمات مادية ستؤدي حتما الى نتائجها المستقيمة ان يقوم الائتلاف بل الاتحاد بين هذه الفروع حتى تبرز قوة الشرق الكفاحية لتكون نبراسا للخطط السياسية والمبادىء الاجتماعية التي تساهم بها امم الشرق بل امته الواحدة في اقطارها المتعددة في تطور الحضارة وفقا للتعاليم الانسانية ليسير الناس في الشرق والغرب بخطى سريعة لخير البشرية.

هذه الخواطر نبتت من وحي مقابلات مع عقليات مدركة وان اختلفت في الاتجاه والاسلوب في بلاد الشرق العربي اقدمها تحية لجريدة الاتحاد الجريئة وتذكارا لاجتماع الجماهير المناضلة في قرية اسدود من ضواحي فلسطين المجاهدة.

المخلص
احمد خير
وفد السودان — القاهرة

ابراهيم رفيديا وولده — الناصرة

صاحبا متجر جميع ادوات النجارة يتقدمان ... ويتمنيان لجريدة الاتحاد عمرا مديدا

صبحي الفار

... ومأكولات افرنجية وعربية

مشروبات روحية

سجاير من جميع الاصناف بالجملة والمفرق

الناصرة تلفون ٦٣

يتقدم بالتهاني للعمال بمناسبة عيد ايار

معمل كازوز بطحيش

كازوز، عصير سايدر، توت، موز كرز، نعنع، سودا، وتوزيع ثلج
تلفون ٩٢ — الناصرة

شركة الابنية والمقاولات
وكيف شقت طريقها الى العمل

شركة الابنية والمقاولات شركة عربية اسسها نخبة من الشباب المهنيين في البناء بيافا وشقوا طريقهم الى العمل فاثبتوا جدارتهم ورفعوا شأن امتهم كأمة تبنى وتعمر. وما اسهل بيان ذلك بالاعمال لا بالاقوال.

واليكم ما انجزته الشركة في سنتها الثانية من الناحية الصناعية:

— بنت مخازن للتبريد في يافا «البصة» للجمعية الزراعية بطولكرم هي الاولى من نوعها عند العرب.

— قامت ببناء اكبر مصنع للثلج والتبريد خاصة السيد حسن ابو غزالة في شارع سكنة ابو كبير.

— بنت اجمل عمارة من حجر للوزيكو امام ساحة بلدية يافا من ثلاث طوابق خاصة الحاج توفيق ابو غزاله.

— بنت في شارع سلمة عمارة تخص للمهندس السيد جواد ابو الهدى على نمط المكاتب التجارية.

— بنت اكبر عمارة بيافا تضم خمسة وعشرين سكنا على طريقة «الشقق» من طابقين قائمين على احد عشر مخزنا تخص السيدين الحاج موسى والحاج احمد شعبان.

ما هو في سبيل الانجاز

— اكبر مصنع عربي في فلسطين الهياكل السيارات يخص السادة ايوب السروجي واخوانه.

— اول مستشفى من نوعه تابع لجمعية المقاصد الخيرية في سكنة ابو كبير بيافا.

— عمارة كبيرة للسيد ابراهيم يونس قرب الشيخ مراد.

وقد اوجدت الشركة لنفسها مصنعا لصنع مواد الاسمنت مجهزا بالالات الحديثة المستوردة من اوربا. وللشركة فرع خاص لصنع لوازم النجارة «المنجور» لتجهيز العمارات بها. ويشتغل في ورشات الشركة واعمالها بصورة دائمة ما لا يقل عن مائة عامل فني ودربت الشركة عددا لا يستهان به من العمال على اعمال البناء والخرسانه والطوبار والمنجور.

محل اهرام

تاجر وخياط

القدس شارع مأمن الله

يعلن انه بعد ان حرق محله قد افتتحه من جديد وتعاطى فيه بيع الاقمشة للسيدات.

اميل جبران

صاحب صالون الشباب

الناصرة

حلاقة ممتازة — وتشكيلة كبيرة للشباب

يقدم تهانيه لجميع العمال ولجريدة الاتحاد ويرجو لها تقدما وازدهارا

اطارات جوود يير
دائماً في الطليعة

GOODYEAR

ذلك لأنها الاطارات التي اختبرها كل سائق سيارة على شتى انواع الطرق اكثر من ٣٠ سنة فثبتت لهم جودتها وتفوقها ولذلك فان الاقبال على استعمالها يزداد سنة عن سنة في كافة انحاء العالم.

GOOD YEAR TIRES

الوكلاء **لند وحلبي** يافا القدس حيفا

محمد شاهين واخوانه

شارع مأمن الله — القدس

تلفون ٣٠٦٩ ص.ب ٨٣١

متعهدون لكافة الاشغال الهندسية واصحاب كسارات ومحاجر في فلسطين وشرق الاردن

المؤسسة لانشاء الابنية الخصوصية. للمعسكرات. المطارات. الشوارع. الجسور شبكات توزيع المياه والمجاري وتقديم وتوريد الحصمة على اختلاف انواعها والحجارة للبناء

يباركون للاتحاد في عامها الجديد ويتمنون لها التوفيق في تأدية رسالتها

شركة الاتحاد العربي للسجاير

— حيفا —

اكبر شركة عربية لصنع

الدخان والسجاير

بفلسطين

رأسمالها مائة الف جنيه

اصنافها المعروفة: صندوق الامة — نبيل — جوكي — الفؤاد
جولد ستار — الزعيم — اكسترا — الصباح

كردوش

تلفون ٩٤ — الناصرة — ص.ب ٥١

مطحنة

معمل ثلج — معمل كازوز

كازوز، عصير برتقال، كرز، سايدر، سوده
جنجرايل، جنجربير الخ

شركة نقليات الناصرة

توفيق سباني ومزاوي اخوان

نقليات لجميع انحاء فلسطين سوريا وشرقي الاردن تعهدات ومقاولات للطرق والعمار لدوائر الجيش والحكومة والبلديات.

مكاتبها: —
الناصرة: شارع الكازاندار تلفون ٢٧
حيفا: شارع المرفأ رقم ٩ » ٣٣٥١
عمان: شارع السلط » ١٩٨

الدكتور جبرا الاعرج

بيت جالا

يبارك للاتحاد في عامها الجديد ويرجو لها التوفيق في تأدية رسالتها. ويهنىء الطبقة العاملة لمناسبة ذكرى اول ايار.

واجب وطني

ان فلسطين العربية محرومة من مستشفى للامراض الصدرية وهذا المرض يفتك بالالاف المرضى في فلسطين ان اتحاد الجمعيات العربية لمكافحة السل سوف يقوم بانشاء هذا المستشفى فساعدوه بشراء تذاكر اليانصيب الخيري اليوم

تطلب التذاكر من فروع البنك العربي وفروع بنك الامة العربية

السجاير التركية

السجاير التركية الحقيقية شهرتها عالمية ومعروضة للبيع في جميع انحاء فلسطين واليكم بعض اصنافها.

جوكي كاوب	٢٠٠ ملا علبة ٢٠	سركل دوريان	١١٠ ملا علبة
سركل بوسفور	١٤٠ »	يالوه	١١٠ »
بنجه غليظ	١١٥ »	اكسترا اكستر	١١٠ »

تكسي الزهرة

ساحة الخمره : حيفا

سيارات جديدة — خدمة سريعة ليلا ونهارا

تلفون ٤٢٩٣

اعلان هيئة بلدية حيفا

يعلن لعموم بائعي الحليب الذين يوزعونه على البيوت او يبيعونه في الشوارع العامة او الاسواق بان بلدية حيفا ستتخذ الاجراءات القانونية ضدهم ان يبادروا الى الحصول على رخصة بائع متجول تسمح لهم بذلك في ظرف خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان.

س. ل.

شابتاي ليفي
رئيس لجنة بلدية حيفا

تحية للاتحاد



اهنىء جريدة الاتحاد بمرور ثلاث سنوات على صدورها واحيي اسرتها والقائمين عليها واتمنى ان توفق في تأدية رسالتها الوطنية العمالية التى اضطلعت بها على اكمل وجه . واشهد صادقا ومعجباً ومقدراً انها ما انقطعت طيلة عهدها عن مهاجمة الاستعمار وربيبته الصهيونية . وكانت ترسم الخطط دائما لانارة افكار الشعب العربي المتوثب لنيل حريته وانتقاذه من مغتصبيه ، فلاقت في سبيل جرأتها ما لاقت من تعطيل واذى ، فما وهنت عزيمتها ولا فترت همتها بل اتسع تحريرها وكبر حجمها وازدادت مضاء ، وما ذلك الا لان الشعب ايد جريدته وشايعها . فالى الامام يا جريدة العمال والفلاحين والمثقفين ، الى الامام يامن نلت شرف فضح المؤامرات التى يحيكها اعداء الشعب واقزام مشروعى سوريا الكبرى والكتلة الشرقية . فقد اريد بهذين المشروعين جعل بلادنا جسراً يعبر الاستعمار من فوقه ونقطة ارتكاز له وملاذاً به الرجعيين العالميين .

يافا «سعيد قبلان»

عضو الهيئة الادارية في جمعية العمال العربية بيافا

على المـــاء

بقلم : جي دي موباسان

« عرف الكاتب الفرنسى جي دي موباسان منذ سبعين سنة كقصصي ابدع في كتابة القصة الصغيرة . ولم يعرف من انتاجه الادبي غير هـذا النوع ولكننا قرأنا له اخيراً كتاباً بعنوان « على الماء » ضمنه بعض ارائه الحرة ومن بينها القطعة التالية التى يستنكر فيها الحروب وكأنها كتبت الساعة . »

عندما افكر بهذه الكلمة..الحرب، اشعر بدوار وافقد صوابي كما لو كانوا يحدثوننى عن السحر وعن عهد محاكم التفتيش وعن اشياء بعيدة منتهية، منكرة، مخيفة ومضادة للطبيعة . وحين يذكرون اكلة لحوم البشر نبتسم مفاخرين مباهين بتفوقنا على المتوحشين الذين يقاتلون كيما يأكلوا المغلوبين .

اماهؤلاء الذين نراهم يتدربون على الحرب هناك ، فانهم قد ارصدوا للموت كالقطعان . عما قريب يسقطون صرعى في السهول وقد شجت رؤوسهم بالسيوف وخرقت صدورهم بالرصاص . . هم فتيان في مقدورهم ان يعملوا او ينتجوا او يفيدوا . آباؤهم شيوخ احبوهم خلال عشرين سنة وعبدوهم كما تعبد الامهات . ولسوف يبلغهم ان هذا الفتى الناشيء الذي ربي بالمتاعب وانفق على تنشيئته المال وبذل في سبيله كل حب، قد اطرح جسمانه في حفرة كالكلب العقور بعد ان مزقت احشاءه قنبلة وتطايرت اشلاؤه وداسته سنابك الخيل .

لماذا يقتلون هذا الفتى ؟ فتاه الجيل، امله الوحيد ، موضع اعتزازه وفخره، جملة حياته ؟

انه لا يدري .

الحرب . ! القتال . ! التناحر . ! الفتك . !

عندنا في هذا العصر وفي صميم مدنيتنا وانتشار علومنا وامتداد فلسفتنا حيث استكمل الانسان نبوغه ، مدارس يتدربون فيها على القتل . على القتل من بعيد وبدقة تامة . على قتل اكبر عدد من الرجال جملة واحدة . . قتل الابرياء المكلفين باعالة ذويهم .

والغريب في الامر ان الشعب لا ينتقض على الحكومة ولا يناهض خططها . ماهو الفرق اذن بين الحكومات المستبدة والجمهوريات ؟

والاغرب من هذا كله ان لا تثور الهيئة الاجتماعية لمجرد سماعها كلمة..حرب. نحن نعيش تحت اعباء تقاليد بغيضة، تقاليد اجرامية واراء وحشية بربرية اورثنا اياها الاباء . وما نحن الا وحوش نذعن لغرائزنا .

والقوة في اصطلاح اليوم هي الاعتداء ومن واجبنا مقاضاتها ، وتوجيه التهمة الى الحرب . وللمدنية بناء على شكوى. الانسانية هي النائب العام الذي يدرس الملف الاجرامي للغزاة والقواد وقد علم الشعب من ناحيته ان القتل جريمة وان مضاعفة القتل ليست ظروفا مخففة للجريمة وان الغزو خزي وعار وهو خلو من الامجاد .

لنعلن هذه الحقائق القاطعة ولنجرد الحرب من شرفها .

وقد قال احد القتلة الطغاة «مولتكه» يوما يخاطب المندوبين الذين جاؤه يطلبون السلام :

« الحرب مقدسة وهي ارادة وشريعة من شرائع العالم . ومن شأنها ان توحى بانبل العواطف : الشرف والتضحية والشجاعة والفضيلة وتصون الانسان من الوقوع في حمأة المادية »

اي أن صيانة النوع البشري من الانغماس في حمأة المادية معناه :

ان يجتمع اربعمائة الف رجل ويسيروا على اقدامهم ليلا نهارا بعيدين عن الراحة والتفكير والدرس والتعلم والقراءة على شريطة ان لا يفيدوا احدا وان يتلفوا في القذارة وينامو على الاوحال كالحيوانات ثم يعمدون الى نهب القرى والقضاء على شعب آخر والالتقاء بطائفة اخرى من اللحوم البشرية والانقضاض فوقها وتحويل السهول الى بحيرات دماء وتلطيخ الجثث بالوحول وتقطيع السواعد والارجل وفقء العيون واطارة الرؤوس . بينما يموت الاولاد والنساء في المدن جوعا .

رجال الحرب هم الجائحة التى تجتاح العالم . نحن نحارب الطبيعة والجهل ونرفع العوائق من امامنا كى نخفف وطأة شقاء الحياة .

حين تجيء الحرب يخرب القواد في ستة اشهر ما بناه العقل الثاقب باناة وجهد خلال عشرين سنة .

فهل هذا يعنى عدم الانغماس في حمأة المادية ؟ لقد شاهدنا الحرب بام اعيننا ورأينا الرجال يستحيلون الى وحوش ضارية مجنونة تقتل لمجرد القتل وتدخل بلاد الناس وتذبح المدافع عن بيته لانه يرتدي رداء غير ردائهم وتحرق البيوت وتضرم النار فيها وتنزل الى الاقبية وتشرب النبيذ وتستبيح اعراض النســاء وتخلف وراءها الشقاء والكوليرا .

هذا ما يسمونه عدم الانغماس في حمأة المادية .

الهيئة الادارية لجمعية العمال العربية بالقدس

تحيي الاتحاد جريدتها المناضلة في مطلع عامها الرابع وترجو لها ولاسرتها التوفيق في تأدية رسالتها التى تعتز بها وتقف دونها وهي لا تني عن مكافحة الاستعمار فى سبيل حرية فلسطين واستقلالها . وتتمنى الهيئة للعمال العرب جميعاً عيداً سعيداً وعيشاً رغيداً لمناسبة ذكرى اول ايار .

تحية اديب العربية

الكبير رئيف خوري

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

فنحن اذن ابناء العروبة في جميع ديارها عندما نشارك شعوب الارض في تحية اول ايار فانما نحيي في الواقع حرية واستقلالا ونماء وسعادة نريدها لقومنا العرب وانما نحيي على وجه التخصيص لب لباب الوجود العربي نحيى عمال الشعوب العربية وفلاحيهم ومثقفيهم وجميع وطنييهم الشرفاء .

كذلك انما نحيي فلسطين وهل لعربي ان ينسى الشقيقة المجرحة ، المعذبة فلسطين وهى في كربتها السوداء انما تطلب حكما وطنيا دمقراطيا تطلب رفع كابوس احتلال اجنبي عنها ودفع سيول هجرة غريبة لا مبرر لها سوى الاعتداء والاستثمار — ومتى كان الاعتداء والاستثمار مبررا؟

وبعد — فتأذن لنا هذه الصحيفة «الاتحاد» ان تكون هى ايضا موضوع تحيتنا لهذه المناسبة . ويكفى «الاتحاد» فخراً انها كاسمها منبر الدعوة الى توحيد القلوب والافكار فى سبيل كل ما يعنيه اول ايار لعرب فلسطين والعرب قاطبة من تعاون لا يخل ونضال لا يكل طلبا للاستقلال والحرية وحياة سعيدة لائقة بكرامة الانسان .

بيروت رئيف خوري

تحية الاديب السوري

الكبير وصفى البني

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ويمكن القول ان فلسطين هى في طليعة الاقطار العربية من حيث سهولة معرفة المعسكر الذي يستقر فيه اعداؤها

فليس اسهل على المرء من ان يعرف اسم المعسكر الذي يبرز فيه وجه تشرشل وترومان ، قطبي الاستعمار ونصيري الصهيونية .

فاذا كان يوم اول ايار هو يوم نضال الشعوب وتحررها الوطني والاجتماعي ، يوم نضال القوي الجماهيرية العالمية ضد الاستعمار والرجعية ، اي ضد المعسكر الذي يبرز فيه وجه تشرشل وترومان ، فمن البديهي اذن، ان يكون هذا اليوم هو يوم فلسطين المناضلة ضد السياسة الاستعمارية الصهيونية والمشاريع الاستعمارية الصهيونية التى يجهد تشرشل وترومان لتكبيل فلسطين بقيودها الى الابد.

واذا كانت جريدة «الاتحاد» التى تسير اليوم في طليعة النضال الجماهيري العربي في سبيل استقلال فلسطين وجلاء الجيوش الاجنبية عنها وبناء حكم وطنى دمقراطى فيها — اذا كانت «الاتحاد» تصدر في يوم اول ايار ، عددا ممتازا فمن المؤكد ان صدور هذا العدد فى القطر الفلسطينى الشقيق انما هو مظاهرة وطنية رائعة يشرق فيها وجه فلسطين المناضلة ، بين الوجوه العالمية الجبارة التى تهز اركان الاستعمار هزا ، وتطبق بقبضاتها الفولاذية على عنقه الاسود اللعين !

«وصفى البني»

المناضل النقابي

السيد سليم خليف

سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب في الناصرة

انها لذكرى سعيدة هذه التي نحتفى بها ونحييها في اول ايار من كل عام ، لانها تعيد الى اذهاننا ذكرى مواقف حاسمة ونضال مجيد وانتصار باهر على اعداء العمال . فاهنئ رفاقي العمال العرب جميعاً في فلسطين لمناسبة هذه الذكرى السعيدة واتمنى للاتحاد في مستهل عامها الجديد نجاحاً فى تأدية رسالتها وعمراً مديداً .

احمد الشويكي الرفاعي واخوانه

القدس شارع مأمن الله

يهنئون الطبقة العاملة العربية في ذكرى اول ايار

سليم عودة ووالده

مصنع للموبيليا ومنجور للعمار

صناعة ممتازة ، اتقان ، اناقة ، الاسعار معتدلة

يقدم الاماني والتهاني للعمال العرب بمناسبة عيد اول ايار

المحل الكهربائى الحديث

صاحبه

عثمان صالح — روميما — القدس

تركيب وتصليح جميع التوصيلات والادوات الكهربائية

يبارك للاتحاد في سنتها الجديدة ويهنىء الطبقة العاملة فى ذكري اول ايار

جميع مواد البناء والادوات الصحيــة والدهان وزنبركات المخازن والواح زنكو

يقدمها لكم محل

فهد يعقوب عصفور

— حيفا —

باسعار فى غاية الاعتدال

بنك الامة العربية

مركزه الرئيسي - القدس تأسس سنة ١٩٣٣

فروع فى فلسطين: الخليل ، يافا ، حيفا ، نابلس ، غزة ، طولكرم ، عكا ، الرملة ، طبريا ، بيسان ، اللد ، صفد ، الناصرة جنين ، رام الله ، المجدل ، بئر السبع وخانيونس

فروع فى شرق الاردن : عمان واربد

فروع فى القطر المصرى : القاهرة والاسكندرية

فروع فى سوريا : دمشق

له عملاء ومراسلون فى جميع انحاء الاقطار العربية والشرقية ولندن ونيويورك

بنك الامة العربية المحدود له اكبر عدد من الفروع فى فلسطين ويتعاطى جميع اعمال البنوك ويقوم بخدمة التجارة والصناعة والزراعة العربيــة .

الكتلة الشعبيـــة

شعارها اعمال لا اقوال

والمؤلفة من السادة: موسى الكيالى ، مصطفى ابو الهدى ، موسى عبد النبي ، الحاج مصطفى ابو غبن ، احمد الحوت ، خالد حمو ، عبد الرحمن السكك

المرشحين لعضوية مجلس يافا البلدي

تحيى العمال العرب فى فلسطين

شركة باصات يافا المحدودة

تهنىء عمالها وسائقيها والطبقة العاملة كلها في يوم ذكرى اول ايار

شركة باصات الجليل والنقل المحدودة

التى تمتد خطوط باصاتها بين حيفا — الناصرة — طبريا — سمخ — الحمة — المشهورة بحسن معاملتها لركاب باصاتها وبمسايرة سواقيها

تقدم للطبقة العاملة العربية اخلص التهاني بعيدها السنوي الوطني راجية لهم التقدم والوصول الى هدفهم السلمي ومشاريعهم المحبذة

شركة البلاط العربية - بالناصرة

تقدم : اجود انواع البلاط بمختلف الاشكال وجميع المواد المصنوعة من الاسمنت

الالات حديثة — خبراء فنيون — اتقان — اسعار معتدلة

شجعوا المصنوعات الوطنية

عبد الله وعفيف البندك

معمل الموبيليا العصري - بيت لحم

لصنع الخزن والمقاعد والكراسي والمناضد وغيرها

مما هو جميل وانيق

يهنئان الاتحاد فى عامها الجديد ويتمنيان عيدا سعيدا للعمال فى ذكرى اول ايار

قريبا ولاول مرة في فلسطين

تستطيع ان تشرب وتقدم لضيوفك

افخر مشروب عرف حتى الان

رويال كولا

تعبئة معمل الكازوز الملوكى بالقدس (تلفون ٤١٧٧)

بتصريح من شركة رويال كولا باميركا

اصحاب هذا المعمل يهنئون العمال بذكرى اول ايار ويتمنون للاتحاد اطراد النجاح فى سنتها الجديدة

اقصدوا **كلاردج**

القدس - القطمون

باص رقم ٤ و ٣٧ تلفون ٥٥١٤

المطعم الوطني الجديد

مآكل شهية - خدمة ممتازة - استعداد كامل

شارع يافا - تجاه باركليس بنك

القدس — تلفون ٢٢٢٧

اقصدوا خياط العمال

١١ شارع الراهبات — حيفا فتجدون الاسعار التى تناسب العمال

يبارك للعمال فى ذكرى اول ايار عيد كفاحهم

بمناسبة عيد العمال

ادارة سينما السامر

تدعو جميع عمال لواء غزة لحضور الحفلة الممتازة التى ستقيمها بهذه المناسبة حيث تقدم

١) استعراض اول ايار

٢) فلم شهر العسل . فلم الفكاهة والطرب تمثيل : فريد الاطرش ، مديحة يسري وامراء الفكاهة : شرفنطح ، حسن كامل ، سيد بدير . وابتداء من هذا التاريخ تخصم ادارة سينما السامرة ٢٥ بالمائة من اسعار الدخول للعمال المشتركين فى مؤتمر العمال العرب فى فلسطين

احذية فرسون غنية عن كل تعريف

اذ تمتاز بجودتها واناقتها ومتانتها للسيدات والرجال والاطفال

تجدون فيها

الاحذية من جميع انواع الجلد الفاخر والنعل من مختلف الاجناس طويل العمر والازياء الحديثة

محلات فليب فرسون واولاده

٥٧ شارع يافا — حيفا

يتمنى للعمال عيد سعيدا ولجريدة الاتحاد عمرا مديدا

للاتقان والسرعة

اطبعوا مطبوعاتكم عند

الياس حبيب فرح

حيفا

شارع ستانتون رقم ٧ (الطابق الثالث)

طبع بجميع اللغات والالوان

الكليشات تصنع عندنا

داود ترجمان

القدس - تلفون ٥٦٤٥ - ص.ب ١٣٦٤

يهنىء الاتحاد بدخولها في عامها الجديد ويبارك للطبقة العاملة العربيه بذكرى اول ايار

ورشة سليمان رصاص

لتصليح الراديات والاشغال الكهربائية

القدس - شارع القديس بولص - عمارة مايو

يتمنى للاتحاد اطراد النجاح في عامها الجديد

صبحي برزق

غزة - تلفون ١٥٨

يستورد اجود البضائع وامتنها بدلات جاهزة بنطلونات انكليزية جكيتات صيفية قمصان ، بيجامات ، كلسات كرافاتات ، روائح عطرية

وملبوسات داخلية

للسيدات والرجال والاطفال

مطعم ومقهى الجليل لصاحبه رجا الطبر

بالناصرة

ماكولات شهية خدمة ممتازة مشروبات منعشة — اسعار متهاودة —

الاناقة والذوق

يتجليان في بدلة من صنع

الخياط العصري شفيق بشارة

بالناصرة

وبهذه المناسبة يتقدم للعمال بتهانيه في ذكرى اول ايار ويرجو للاتحاد عمرا مديدا

سليمان ناجي العرجا

القدس — شارع يافا

مبيع لوازم البيوت وادوات المطابخ صحاف ملاعق طناجر اباريق من الالمنيوم اسعار متهاودة

محمد عبد الله شعبان

يهنىء الاتحاد بعامها الجديد ويتمنى لها اطراد التوفيق

عزمى طه

القدس — شارع يافا

مبيع لوازم السيدات وادوات زينتهن ملابس للرجال والنساء والاولاد

نيكوديم اخوان

القدس شارع يافا

مختص ببيع جميع ما يلزم للسيدات والرجال والاولاد من مختلف الملابس

رئيس تحرير جريدة (الدبلى وركر)
يحيي (الاتحاد) في عامها الجديد

الكلمة التالية وصلتنا من الرفيق وليم راست رئيس تحرير جريدة (الدبلي وركر) الجريدة اليومية الواسعة الانتشار للحزب الشيوعي البريطاني :

« الدبلي وركر تبعث الى الاتحاد باحر تحياتها لمناسبة عيدها الثالث . ان احتفالكم لهذه المناسبة يصادف يوماً اصبح فيه نضالكم ونضال القوى الشعبية التقدمية في جميع انحاء الشرق الاوسط، ذا اثر فعال على تقرير السلم العالمي ومستقبل الحرية . اننا نقدر النضال التحريري الذي تقومون به ضد الاستعمار البريطاني الذي جعل من وطنكم معسكراً مسلحاً له، وضد هجوم الدولار الاميركي المسلح الذي يهدف الى جعل الشرق الاوسط منطقة نفوذ خالصة له .

ان على عواتقكم تقع مسؤولية كبرى في نضال شعبكم العربي من اجل حريته واستقلال وطنه ، فنتمنى لكم كل نجاح في تحمل عبء هذه المسؤولية الشريفة ، ونعدكم من جانبنا بان نداوم على تأييدنا لنضالكم في سبيل الحرية والدمقراطية والسلم في جميع انحاء الشرق الاوسط .

ماذا حدث في الدورة الخاصة ـــ بقية

الحرج الذي تقفه الان في الدورة الخاصة.

واـكن، هل هي جادة حقا؟!

ولم يكن بعيداً على الشعوب العربية ان تشك في (جدية) الدول العربية في النضال من اجل استقلال فلسطين ، ولم يكن بعيداً ابداً ان تشك هذه الشعوب العربية في (جدية) مندوب حكومة النقراشي باشا عندما طلب بحث استقلال فلسطين في الدورة الخاصة . لان مندوب حكومة النقراشي باشا في الدورة الماضية لمنظمة الامم (تحمس) بضغط الرأي العام الشعبي في مصر فطلب انسحاب الجيوش الاجنبية من جميع الاقطار غير المعادية ، ولكن مندوب الحكومة البريطانية تدخل بالامر .. وفي صباح اليوم التالي سحب المندوب المصري (المتحمس) طلبه او كتب الملقون العالميون في ذلك الوقت ان المندوب المصري بعد هذا الموقف المتذبذب اصبح هزئة ممثلي الدول ولم يعد يعتبره احد جاداً في مقترحاته .

ومن المؤسف ان يعود مندوب حكومة النقراشي باشا ـــ الحكومة التي لا تمثل الشعب المصري وتؤخر حل المشكلة المصرية وتضطهد احرار مصر الوطنيين ان يعود الى موقفه المتذبذب المتخاذل في الدورة الخاصة ، فيعلن بصراحة تامة في اللجنة التوجيهية للدورة الخاصة بسحب طلب الدول العربية ، بعد ان ايد هذا الطلب اشد التأييد مندوب الاتحاد السوفياتي في اللجنة التوجيهية ، ولولا اصرار ممثلي الدول العربية الاخرى : سوريا ولبنان على وجه التخصيص ، لما عرض الطلب على التصويت البتة . وهذا الموقف المتخاذل من المندوب المصري احرج موقف اصدقائنا في اللجنة التوجيهية، فلم يصوتوا ابداً عندما عرض الاقتراح على التصويت .

ويظهر هذا الموقف المتخاذل واضحا جليا مما صرح به ناطق بلسان الوفود العربية عندما قال لوكالة الانباء العربية ان طلب الدول العربية ببحث استقلال فلسطين « لم يكن الا وسيلة من وسائل الدعاية اكثر من ان يكون طريقة للحصول على نجاح عاجل »... واعجب العجب ، بعد هذا كله ان يحاول بعض الملقين في صحيفة عربية يومية فلسطينية ان يلقي تبعة الفشل الذي اصاب اقتراح الدول العربية على كاهل الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقيه

من ايدنا ومن لم يؤيدنا

مهما حاولت وكالات الانباء الاستعمارية ان تموه وان تغالط ومهما حاول بعض الذين يعتمدون في تقديراتهم السياسية على هذه الوكالات الاستعمارية فالرأي العام العربي في فلسطين وفي جميع البلاد العربية يعرف اليوم حق المعرفة من هم اصدقاؤه في منظمة الامم ومن هم اعداؤه .

على رأس الاصدقاء دولة الاتحاد السوفياتي ومندوبها قد ايد بصراحة طلب الدول العربية حتى اذا وقف مندوب مصر الموقف المتخاذل المعروف استنكف عن التصويت

وعلى رأس الاعداء الاستعماران الاميركي والبريطاني اللذان وقف مندوباهما موقفا صريحا ضد المطالب العربية

ومن المهم هنا ان ننبه الى موقف دول اوروبا الشرقية فان هذه الدول لم تعارض في الطلب العربي بل ايدته كل التأييد ولكن بعضها بولونيا وتشكوسلوفاكيا طلب الاستماع الى شهادة ممثلين عن اليهود وهم في ذلك لا يعنون الوكالة اليهودية وحدها بل يعنون ممثلين عن الهيئات اليهودية في العالم واقوى هذه الهيئات مؤتمر اليهود السلافيين الذي عقد في الشهر الماضي في براغ والذي عارض اشد المعارضة في هجرة اليهود الى فلسطين ويعنون في ذلك ايضا المجلس اليهودي الاميركي الذي يقاوم الصهيونية اشد المقاومة ، ونحن اذ نعارض في تمثيل اليهود في دورة المنظمة لاننا لا نعتبر اليهود امة ، الا اننا لا يمكن ان نعتبر بولونيا وتشكسلوفاكيا من اعدائنا لانهما طلبا هذا الطلب ، وخصوصاً انهما وقفا مع المندوب السوفياتي في تأييد استقلال فلسطين ، وقد حدثنا الاستاذ اميل توما انه قابل وزير الخارجية في الحكومة التشكسلوفاكية فأعلن له عن تأييد الحكومة التشكسلوفاكية لاستقلال فلسطين .

اين نقف الان ؟

لقد قررت الدورة الخاصة ، نتيجة للموقف المتخاذل الذي وقفه المندوب المصري ، ونتيجة لافساح الدول العربية المجال امام الحكومة البريطانية لان تعرض القضية على طريقتها الخاصة: قررت تأليف لجنة تحقيق دولية .

والملاحظ ان هناك محاولات ترمي الى اقصاء الاتحاد السوفياتي عن الاشتراك في لجنة التحقيق وقصرها على دول صغيرة تسير في ركاب الكتلة الاستعمارية الاميركية البريطانية، وقد اعلنت عن ذلك بصراحة جريدة (النيويورك تايمس) التي تعبر عن مصالح الاستعمار الاميركي ، واعلنت من قبلها عن ذلك جريدة (التايمس) اللندنية المعروفة .

واجب الدول العربية ان تقاوم هذا الاتجاه وان تصر على اجراء تمثيل عادل صحيح في لجنة التحقيق ، بحيث لا تقتصر هذه اللجنة على ممثلين عن الكتلة الاميركية البريطانية الاستعمارية التي اعلنت عن عدائها الصريح لمطالبنا .

وهناك اتجاه اخر مغاير لمصلحتنا ايضاً يقوده الدكتور فاضل الجمالي مندوب (شركة نوري السعيد) في العراق ، فقد اعلن بصراحه ان المنظمة اذا لم تعترف باستقلال فلسطين ، فان العرب سيفقد صبرهم وسيعرفون كيف يقاومون اليهود يريد الدكتور فاضل الجمالي ان يستتر وراء الفاظ غيبوبة، لتحول النضال في فلسطين عن الاستعمار البريطاني الى نضال عنصري بين العرب واليهود، وبذلك ينفذ للاستعمار البريطاني مؤامرته في منظمة الامم ، بان يعلن انه محايد في القضية وانها قضية صراع بين العرب واليهود ، وبذلك نخسر ايضاً تأييد اصدقائنا الاقوياء في المنظمة .

على الدول العربية ان تقاوم هذا الاتجاه الاستعماري الخطر بان تصر على موقفها من ان القضية هي ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية والجلاء والدمقراطية.

نحن لم نسع الى لجنة التحقيق الدولية، ولكن الدول العربية بموقفها المتخاذل سعت نحوها ، اما وقد قضي الامر وتقرر تأليف اللجنة الدولية فمن واجب الدول العربية الان ان تقاوم الاتجاه الاستعماري الذي يرمي الى عزل الاتحاد السوفياتي ودول شرقي اوروبا عن الاشتراك في هذه اللجنة .



مجـــلة الغد

تحيي الاتحاد

احيي اسرة تحرير الاتحاد بمناسبة دخولها العام الرابع من اعوام عمرها المديد . وهي الجريدة التي تنطق باسم عصبة التحرر الوطني في فلسطين وباسم الوف الجماهير العمالية التي يزداد وعيها يوما بعد يوم وتخطو حثيثا نحو استكمال نهوضها وتحسين وسائل عيشها والمساهمة مع اعضاء المجتمع الاخرين في بناء حياة اسعد ومستقبل هنيء .

اني احيي جريدتكم التي ما نطقت الا بالحق منذ برزت للوجود قبل اعوام ثلاثة ، وما انتهجت الا السبيل القويم في فضح المؤامرات الاستعمارية ورسم الخطة العملية للنضال الوطني الصحيح احيي رجالها الامناء على رسالتهم العاملين لصالح المجموع في فلسطين العزيزة .

ولعله مما يزيد احتفاء الجريدة بعامها الجديد بهجة تصادف ذلك العيد مع اول ايار عيد العمال العالمي ورمز نضال الطبقات الكادحة للتحرر في سبيل تحريرها من نير المستعبدين والمستغلين .

فلاسرة الاتحاد ابعث بخالص التهاني واجمل التحيات .

صاحب مجلة الغد ومديرها

عيسى شاكر

تنسيق ٣ الاف عامل وموظف في السكة الحديد
يقود الى انخفاض في مستوي الاجور
تصريح للسيد احمد قواس من عمال السكة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر المنشور الذي اصدره المدير العام لسكك حديد فلسطين معلنا فيه ان ادارته ستنسق من عمالها حوالي ٣ الاف عامل وموظف ، تنبه العمال والموظفون في السكة الحديد واخذوا يعقدون الاجتماعات لتدبر هذا الامر الخطير .

وقد اصدرت عصبة التحرر الوطني بحيفا منشورا وزع على العمال في حيفا نبهت فيه الى خطر هذا التنسيق والى اجحافه:

واتصلت بالسيد احمد قواس احد قادة العمال المعروفين في السكة الحديد ، لاستوضح منه الامر ، فادلى الي بالتصريح التالي :

ان الخطر الاول من هذا التنسيق بالجملة لا يصيب العمال المنسقين وحدهم ، ولكنه يصيب العمال في جميع انحاء فلسطين، اذ ان تعطل ٣٠٠٠ عامل وموظف مرة واحدة يقود الى انخفاض مستوى الاجور في جميع اماكن العمل ، والظاهر ان هذا ما تهدف اليه حكومة فلسطين من وراء هذا التنسيق الضخم .

اما المبرر الذي يتذرع به المدير العام لتنسيق هذا العدد الضخم من عماله وموظفيه فهو عذر لا يقبله انسان عاقل... ان ادارة السكة الحديد ليست شركة تجارية ، واننا لا نقبل ابدا في ان يقرر سعادة المدير العام مستقبل الاف من العمال والموظفين ، ان سكك الحديد في امكانها توسيع مشاريعه لتستوعب عددا اكبر من العدد الحالي من موظفين وعمال .

ان العمال والموظفين الذين تنوي الادارة تنسيقهم قد عملوا اثناء الحرب لزيادة المجهود الحربي وساعدوا على احراز النصر وادوا واجباتهم معرضين لخطر الغارات الجوية والقنابل والرصاص ، ان (مكافأتهم) بالطرد والتشريد بعد ذلك كله هو منتهى الظلم ونكران الجميل:

هل نسي المدير العام شهادة فخامة المندوب السامي التي امتدح بها عمال السكة الحديد اثناء الحرب :

يهيب بالعمال ونقاباتهم

انني اهيب باخواني العمال ونقاباتنا ان يرفضوا التنسيقات رفضا قاطعا، وعلى اخواننا العمال في جميع انحاء فلسطين ان يقفوا معنا موقفا حازما لان هذا التنسيق بالجملة ، كما قلت سابقا ، يقود الى تخفيض مستوى اجورهم جميعا :

الاستاذ عزيز شريف رئيس حزب الشعب
يرسل تحياته بواسطة الاتحاد لشعبنا الابي

التحية التالية من الاستاذ عزيز شريف رئيس حزب الشعب في العراق ، وهو من اكبر الاحزاب الوطنية الدمقراطية في البلد الشقيق، وهو من المعادين للاستعمار واجرائه ومشاريعه:

« الى الوطنيين الذين وهبوا انفسهم للدفاع عن فلسطين ، بالنيابة عن المناضلين في صفوف حزب الشعب ، نشيد بذكرى الابطال ، ونستصرخ العرب من اجل نصرة فلسطين .

وبالنيابة عن المناضلين في حزب الشعب ابعث بتحيات الاكبار والتمجيد الى الشعب الفلسطيني الذي وضعه التاريخ تحت اعظم اثقال الغزو الاستعماري الزاحف لخنق حرية العرب وحقهم في الحياة .

وبالنيابة عن المناضلين في حزب الشعب ابعث الى الاحرار المناضلين في الصفوف الاولى تحية ولاء وتضامن في النضال المشترك ، ونهيب بهم وبانفسنا ان نكون خلفاً صالحا لذلك السلف الصالح من المناضلين الذين تعاهدوا على الدفاع عن حياض الوطن فصدقوا عهد النضال »

عزيز شريف

مصطفى كامل منيب الكاتب الدمقراطي المصري
يحيي جريدة (الاتحاد) في عامها الجديد

مصطفى كامل منيب المحامي ، كاتب دمقراطي مصري معروف، وهو من كتاب الطليعة الجريئين في القطر الشقيق ، ارسل الينا كلمة مطولة عن نضال القطر الشقيق في سبيل الحرية والجلاء ضمنها تحية حارة للاتحاد في عيدها الثالث ، وسوف ننشر هذه الكلمة القيمة في عدد قادم .

مصطفى كامل منيب

استقبال اميل توما ـ بقية

ساحة الحمرة وهي تحمل الاعلام والشعارات الوطنية .

مظاهرة ضخمة

ولما ترجل الاستاذ اميل توما وكان بصحبته القائد الوطني الدمقراطي الكبير الاستاذ حمدي الحسيني والاستاذ فؤاد نصار دوت ساحة الحمرة بالتصفيق الشديد وبالهتافات بحياة اميل توما وعصبة التحرر الوطني وحياة النضال الوطني في سبيل الحرية والاستقلال والدمقراطية والجلاء، وسارت الجماهير في شكل تظاهرة ضخمة اربى عددها على خمسة الاف نسمة الى مقر العصبة ، وكان الاستاذ اميل حبيبي من داخل القاعة وبواسطة مكبرات الصوت يبعث بتحيات عصبة التحرر الوطني ويرسل النداءات الوطنية .

تحية السجناء

ولما دخل الاستاذ اميل توما القاعة الرحبة يحف به الاستاذان حمدي الحسيني وابو سلمى اهتزت القاعة والدرج المجاور والطرقات المحيطة بهتافات الجماهير، وابتدأ الاستاذ اميل حبيبي عريف المهرجان يرحب باسم هذه الالوف الكريمة بالقائد الوطني اميل توما ثم قرأ تحية وصلت من اخواننا السجناء السياسيين في سجن عكا المركزي تشيد بالخدمة الوطنية الكبرى التي اداها اميل توما في ديار الغرب ، ثم اعلن ان الكلمة للقائد الوطني الدمقراطي حمدي الحسيني ، فحيت الجماهير الكبيرة قائد الدمقراطية في فلسطين ونادت بحياته، ثم ارتجل بين التصفيق والهتاف كلمة بليغة قوطعت بالهتافات والتصفيق مرات كثيرة

كلمة حمدي الحسيني

قال الاستاذ حمدي الحسيني انه يرحب بصديقه الاستاذ اميل توما ويهنيء عصبة التحرر الوطني على هذا القائد المخلص ثم اشاد بذكر القوى التحريرية العالمية التي تؤيد قضيتنا ، وتحدث عن نضال شعبنا والامل الواسع امامه ، بفضل صلابته في النضال وازدياد قوى الحرية في العالم ، للنصر وتحقيق امانيه الحقة .

كلمة ابو سلمى

ثم اعلن العريف ان الكلمة الان للشاعر العربي الحر الكبير ابو سلمى ، فالقى قصيدة عامرة رحب فيها باميل توما، ثم تحدث كيف ان الدمقراطيين العرب تأكدوا من نجاح اميل توما في اوروبا عند ذهابه لانهم يعرفون الحزب الذي اوفد اميل توما ويعرفون السياسة الوطنية الصائبة التي يهتدي بهديها .

كلمة فؤاد نصار

ثم كانت الكلمة للاستاذ فؤاد نصار عضو مكتب الرياسة لعصبة التحرر الوطني وبين تصفيق الاف الجماهير وهتافاتها بحياة عصبة التحرر الوطني وقادتها ، تحدث الاستاذ فؤاد نصار عن معنى انتصار اميل توما وكيف قدر له النجاح لانه ذهب مندوباً عن الشعب ليتحدث الى ممثلي الشعوب في اوروبا، لانه ذهب يدعو للحرية في فلسطين بين شعوب تناضل في سبيل الحرية التامة .

كلمة اميل توما

ولما اعلن العريف ان الكلمة الان للاستاذ اميل توما اخذت الجماهير تهتف له ولعصبة التحرر الوطني ولنضالها في سبيل الحرية والدمقراطية والجلاء ، فافاض الاستاذ اميل توما بوصف رحلاته ومقابلاته والتأييد الذي لاقاه لقضيتنا الوطنية وانه عاد الى فلسطين متفائلا كل التفاؤل

حفلة عشاء فخمة

وفي المساء اقامت عائلة توما الكريمة حفلة عشاء فخمة دعيت اليها الوفود التي هرعت لاستقبال اميل توما من خارج حيفا والقى في الحفلة الاساتذة : حمدي الحسيني ابو سلمى وحنا نقارة كلمات ترحيب واطراء .

وفود وبرقيات

ولا ينقطع سيل البرقيات التي ترد على مقر العصبة مرحبة ومهنئة حتى كتابة هذه السطور وقد عرفنا من بينها برقيات من السادة يحيى برزق ، ابراهيم زروق ، يوسف الهليس من بئر السبع ومن السيد بدري العابدي قائد النجادة بحيفا ومن رابطة المثقفين العرب بالقدس ومن السيد فهد عصفور من حيفا وغيرها .

ولا تزال الوفود والرجال الوطنيون تفد على دار العصبة مرحبة ومهنئة منها وفود سمسم وبلد الشيخ وعبلين وترشيحا والرامة والزيب وعسفيا والجيدل وصفوريا وطبريا ودير الاسد والاساتذة سمير شما وانس الحمرة وحسن حوا والياس كوسا وصلاح الدين العباسي ووفد عن مجلس اصلاح الحي الشرقي تالف من السادة عثمان محمدية سكرتير المجلس ورفيق عبد الرازق وحسن عبد المجيد وشريف اديب ومحمد سليم باكير وقد ارسل السيد عبد السلام اسعد ناطور مختار المسلمين في حيفا بطاقته معتذرا عن عدم تمكنه من حضور مهرجان الاستقبال لاسباب طارئة ومهنئا الاستاذ اميل توما ومرحبا ولا تزال الوفود ترد الى دار العصبة مرحبة ومهنئة .

برقية من بيروت

وقد وصلت من السيد احمد حمزة عن الطلاب الدمقراطيين في الجامعة الاميركية ببيروت برقية ترحب بالاستاذ اميل توما وتهنئة على نجاحه في خدمته الوطنية في اوروبا .

الاستاذ عصام العباسي سكرتير اللجنة المحلية للعصبة في حيفا يحيي الاتحاد لمناسبة مرور ٣ سنوات على صدورها .

الجماهير العربية في اول ايار ـ بقية

الوطنية بين قوى الحرية في فلسطين نفسها لدفع الاستعمار ومؤامرات ربيبته الصهيونية . ثم تعرض للقوى العالمية التي تؤيد قضيتنا ولما ذكر موقف الاتحاد السوفياتي المشرف في الدورة الخاصة لمنظمة الامم دوت القاعة بتصفيق شديد دام عدة دقائق.

وكانت الكلمة الاخيرة لقائد العصبة المناضل الوطني الاستاذ اميل توما فتحدث حديثا ضافيا عن رحلته في اوروبا ودعا الى الوحدة الوطنية في سبيل الحرية والجلاء والدمقراطية وفضح مؤامرات المستعمر الذي يهدف الى عزلنا عن القوى التحريرية في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي .

وقد طيرت العصبة باسم الاجتماع برقية الى سعادة السكرتير العام طالبة فيها بتوقيف التنسيقات في السكة الحديد.

واصدرت النقابة العربية لعمال سكك حديد فلسطين منشورا لمناسبة اول ايار اعلنت فيه مقاومتها الشديدة للتنسيقات في السكة الحديد وعقدت اجتماعا في مقرها لهذه المناسبة

في يافا

يافا — من مكتب الاتحاد ـ اصدرت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين منشوراً وزع على جميع العمال العرب في جميع انحاء فلسطين لمناسبة اول ايار دعت فيه الى بذل الجهود والتعاون مع جميع العناصر الوطنية المخلصة لتحقيق الجلاء والغاء الانتداب واعلان استقلال فلسطين واقامة حكومة وطنية دمقراطية مستقلة ومواصلة العمل لتحقيق وحدة العمال العرب في فلسطين وحدة دمقراطية قائمة على اسس انتخابية دستورية ، ومطالبة الحكومة والبلديات القيام بمشاريع انشائية لتأمين العمل للعمال ومكافحة البطالة وبناء مساكن صحية رخيصة للعمال واقامة مدارس كافية في جميع مدن وقرى فلسطين ، ومطالبة الحكومة بسن تشريع لحماية العمال عند الكبر والشيخوخة ومواصلة الجهود لتحسين شروط العمل واجور العمال ، واعلنت فيه عن تضامنها مع اتحاد نقابات العمال العالمي وتحيته لمناسبة اول ايار .

وعقد فرع المؤتمر في يافا مساء اول ايار مهرجانا شعبيا في داره تحدث فيه الخطباء من العمال حول المطالب المذكورة

في القدس

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ عقد فرع مؤتمر العمال العرب هنا مساء اول ايار مهرجاناً شعبياً ضخماً حيى فيه مؤتمر العمال العالمي ونضال فلسطين من اجل الحرية والجلاء والدمقراطية، وقد اذاعت محطة الاذاعة الفلسطينية خبر هذا المهرجان .

في غـزة

وعقد فرع المؤتمر في غزه اجتماعاً في داره لهذه المناسبة ايد فيه مؤتمر العمال العالمي ووحدة العمال العرب وحدة دمقراطية ونضال فلسطين من اجل الحريه والجلاء والدمقراطية .

وعقدت اجتماعات مماثلة في فروع المؤتمر الاخرى .

معروض للبيع

كاراج ابو سالم . شارع الميدان ـ الناصرة مزود بضاغطه للهواء (كمبريسة) مع جميع الادوات الحديثة اللازمة للدهان والتشحيم وتنظيف السيارات وتصليحها للمراجعة مع عبد النور ابو سالم ـ ملك السيد ابراهيم اللحام ـ عكا

جون ترك فخر السجاير

مصنوعة من اجود الدخان التركي الممتاز

٢٠ سجارة ٩٠ ملا — ٢٠ سجارة ٩٠ ملا

جون تورك
Jeune Turque
TURKISH CIGARETTE OF QUALITY & DISTINCTION
KARAMAN DICK & SALTI LTD

انتاج

قرمان ديك وسلطى المحدودة

حيفا — فلسطين

للمرة الاولى في فلسطين

سجاير « فيفتينس »

المصنوعة خصيصا لفصل الصيف

احسن انواع السجاير المصنوعة من دخان فرجينيا وقد لاقت رواجاً منقطع النظير في مختلف اقطار الشرق الاوسط .

الوكلاء الوحيدون في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن

التاجي اخوان

يافا ـ شارع سلمه ـ عمارة ابو الهدى

المحرر المسؤول اميل توما

طبعت في مطبعة النصر: يافا